الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات السابقة

٢/١ الإطار النظرى للبحث

٢/١/١ نبذة مختصرة عن نشأة جامعة المنوفية وتطورها

٢/١/٢ الإتجاهات

٢/١/٣ الإتجاهات الوالدية

٢/١/٤ مفهوم الذات

٢/١/٥ الأنشطة الرياضية

٢/١/٦ التحصيل الدراسى

٢/٢ الدراسات السابقة

٢/٢/١ دراسات تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقيم

٢/٢/٢ دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى

٢/٢/٣ دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى مفهوم الذات

٢/٢/٤ دراسات تناولت الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية

٢/٢/٥ دراسات تناولت تأثير المقررات الدراسية على الإتجاهات نحو التربية الرياضية وأوجه نشاطها

٢/٢/٦ تعليق عام على الدراسات السابقة

١/١/٣ نشأة جامعة المنوفية وتطورها

أنشئت جامعة المنوفية بمحافظة المنوفية بموجب القانون رقم (٩٣) الصادر فى ١٤ أغسطس ١٩٧٦ الذى يقضى بأن تتألف جامعة المنوفية من الكليات التابعة لجامعة طنطا بمدينتى شبين الكوم ومنوف. وذلك لكى تشارك باقى جامعات الجمهورية فى تأدية رسالة التعليم الجامعى فى مصر ومواجهة الإقبال المتزايد على التعليم الجامعى. وصدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١١٤٢) فى ٢٥ نوفمبر ١٩٧٦ التى يقضى بأن تضم جامعة المنوفية (٧) كليات هى كلية الزراعة، التربية، الهندسة والتكنولوجيا، العلوم، الهندسة الإلكترونية، التجارة، كلية الطب بالإضافة الى معهد أبحاث الكبد- للإسهام فى دراسة مشاكل محافظة المنوفية فى كافة المجالات العلمية والتربوية والإقتصادية والبيئية والإجتماعية بهدف تحقيق الرخاء الإقتصادى بالمحافظة أساسا ولجمهورية مصر العربية عموما. (١٥ : ٥)

والحكمة من إنشاء الجامعات الإقليمية وقف تيار الهجرة من الريف الى العاصمة تخفيفا أو تفاديا لمشكلات الإسكان والمواصلات وما يمكن أن يترتب عليها من مشكلات أخرى، هذا من جهة، ومن جهة أخرى كان الهدف من إنشاء هذه الجامعات يركز على خدمة البيئات التى تنشأ فيها نظرا لما للتعليم الجامعى من قدرة على التأثير فى المجتمع الذى يتواجد فيه حيث يساعد على الإرتقاء به ويعكس أوضاع ذلك المجتمع والظروف المحيطة به.

ثم صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم (٣٢١) بتاريخ ١٨ أغسطس لسنة ١٩٨٧ والذى يقضى بأن تضم الجامعة (٣) كليات أخرى هى - كلية الآداب، كلية الحقوق، المعهد العالى للتمريض (١٥ : ٨)

ثم اضيف إليها كلية الإقتصاد المنزلى بصدور قرار المجلس الأعلى للجامعات المنعقد بجلسة رقم (٣٠٩) بتاريخ ١٩٨٨/٨/١١ والذى يقضى بأن يتم إنشاء كلية الإقتصاد المنزلى فى جامعة المنوفية وتبدأ الدراسة فيها للعام الجامعى ١٩٨٩-١٩٩٠ (١٦ :١٥)

٢/١/٢ الإتجاهات Attitude

مقدمة

لكل فرد فى الحياه إتجاه معين نحو ما يعرفه من أشياء أو أشخاص أو أنظمة أو مشكلات إجتماعية، وكل ما يحيط بالإنسان فى المجال الذى يعيش فيه يمكن أن يكون موضوع إتجاه من الإتجاهات، ونظرا لأن الأفراد يختلفون فى مجالاتهم الحيوية فإن إتجاهاتهم تختلف وتتنوع تبعا لمقدار الدلالة السيكلوجية لهذه القضايا.

وعلى هذا فإن لكل فرد إتجاهات معينة توجه سلوكه وجهة محددة فى مواقف معينة، سواء أكانت هذه المواقف متصلة بأمور دينيه، أم عامة أم أنشطة فى مجالات مختلفة، أم نظرته الى الآخرين وطرق مقابلته لهم (٦١ : ٣٧٩)

وتتكون الإتجاهات نتيجة لتأثر الفرد بمثيرات مختلفة متنوعة فى البيئة التى يعيش فيها والهيئة العلمية التى ينتمى إليها والمجتمع والثقافة، وتتغير الإتجاهات تبعا لتغير صلة الفرد الديناميكية بتلك الأشياء. فالإتجاهات إذن نسبية تتغير مثيراتها، وتثبت وتستقر حينا لتكتسب مقوماتها وأركانها وذاتياتها (٥٥ : ٢٤٥)

مفهوم الإتجاهات

ظهر مصطلح الإتجاهات النفسية كترجمة عربية لمصطلح Attitude فى اللغة الإنجليزية ومعناها حالة عقلية أو ذاتية للتأهب والإستعداد للعمل (٣٢ : ٢٧٥)

ويرجع الفضل فى إستخدام هذا المصطلح فى البداية الى هربرت سبنسر H. Spencer الفيلسوف الإنجليزى الذى إستخدم هذا المصطلح فى كتابة المبادئ عام ١٨٦٢م (٨٢ :٣٣٤) ومن ثم إستعمله عدد كبير من علماء النفس التجريبيين فى أواخر القرن التاسع عشر، وفى عام ١٩١٨ نشر توماس وزنانيكى Thomas & Zananiecki دراسة ضخمة على الفلاح البولندى فى أوربا وأمريكا، وقدم مصطلح الإتجاهات فى تلك الدراسة، ومن بعدهم بدأ علم النفس الإجتماعى يهتم بهذا المصطلح مما جعل كثيرا من العلماء يعتبر علم النفس ما هو الا دراسة منظمة للإتجاه.

تعريف الإتجاهات

تعددت وجهات النظر وإختلفت آراء العلماء فى تحديد تعريف مقنن للإتجاه يعترف به جميع المشتغلين فى علم النفس، وبالرغم من هذا التعدد والإختلاف فى تعريف

الإتجاهات إلا أن معظم هذه التعاريف إتفقت على أن الإتجاه يستلزم وجود حالة من التهيؤ والنزوع والإستعداد للإستجابة للإشياء أو الموضوعات الإجتماعية سواء أكانت إستجابة قبول أو رفض (٥٢ : ٣٦٠)

وهذا الإختلاف نابع من أن مفهوم الإتجاه من أهم المفاهيم النفسية بالنسبة لعلم النفس الإجتماعي.ولهذا تعددت تعاريف الإتجاه وتنوعت حسب نوعية الموضوع وأهميته، وليس أدل على تعدد تعاريف الإتجاه من القائمة التى نشرها (نلسون) (Nelson) عام ١٩٣٩م وأحصى فيها ما يزيد على عشرين وجهة نظر مختلفة فى تحديد طبيعة الإتجاه، كما أورد (ألبورت) (Allport) سته عشر تعريفا مختلفا للإتجاه وطبيعته

وسوف يقوم الباحث بعرض عدد من تعاريف الإتجاه القاموسية وأبرز التعاريف الفردية التى قدمها علماء النفس لمصطلح الإتجاه.

١-بعض التعريفات التى وردت فى قواميس ومعاجم علم النفس

- يعرف وارين (Warren) فى قاموس علم النفس الإتجاه بأنه:

"إستعداد عقلى نوعى إزاء خبرة فى طريقها الى البزوغ أو الظهور، أو حالة من التهيؤ لنوع معين من النشاط" كما يعرف الإتجاه الإجتماعى بأنه:

"إستعداد للإستجابة بطريقة محددة لمثيرات إجتماعية ذات طابع عام أو نوعى ويتناول العلاقات الإجتماعية بين الأفراد" (٦ : ٢٠)

- يعرف وولمان (Wolman) فى قاموسه الإتجاه بأنه:

إستعداد سابق، مكتسب، يتسم بالمثابرة للإستجابة بطريقة محدده (إيجابية كانت أو سلبية) نحو أشخاص أو مفاهيم أو موضوعات معينة"

ويعرف الإتجاه الإجتماعى بأنه:

"رأى يعتنقه الكثير من الناس ويتناول العلاقات البين فرديه (Inter-Individual) أو العلاقات البين جماعية (Inter-Group)" (١١٤ : ٢١٥)

- ويعرف قاموس أوكسفورد (Oxfford) الإتجاه بأنه:

"السلوك المستقر والتعبير عن فكرة، أى أنه نمط مستقر من التفكير" (٩٩-٤٥)

- ويعرف معجم العلوم الإجتماعية الإتجاه بأنه:

"تنظيم نفسى مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد، يسهم فى تحديد الشكل النهائى لإستجابته الصادرة نحو الأشياء والأشخاص والمسميات المعنوية من حيث أن هذه الإستجابة، إستجابة بالإقبال ويعتمد هذا التنظيم على الخبرات التى مر بها الفرد من ناحية وعلى سماته المزاجية من ناحية أخرى" (٣-٥)

- وتعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسى الإتجاه بأنه:

"ميل ثابت للتعرف والإستجابة بطريقة معينة مع الناس والأشياء والمشاكل" (٤٠-٧٦)

- وتوضح دائرة معارف الرياضة والصحة الأمريكية أنه من الناحية النظرية البحتة يمكن تقسيم تعاريف الإتجاه الى مجموعتين

المجموعة الأولى

تفسر الإتجاه على أنه "حالة نفسية تعبر عن الإستقرار للنشاط، ونوع المرحلة السابقة للدافعية"

المجموعة الثانية

تفسر الإتجاه على أنه "علاقة إجتماعية تعبر عن نفسها فى أعمال سلوكية معينة"

ولايعتبر الفرق بين المجموعتين كبيرا لأن كليهما يمثل وجهتى نظر لنفس الظاهرة، ولذلك يمكن القول بأن الإتجاه "هو الوحدة بين الخبرة الداخلية وبين السلوك الخارجى. (١١٠-٩)

٣-بعض التعاريف ذات الطابع الفردى التى أوردها علماء النفس والإجتماع للإتجاهات :

- تعريف توماس وزنانيكى (Thomas & zananiecki)

"الإتجاه هو الموقف النفسى للفرد تجاه إحدى القيم والمعايير السائدة فى البيئة الإجتماعية" (١١١ : ٢٧)

- تعريف كريتش وكريتشفلد Krech&Crustchfield

"الإتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحى الموجودة فى المجال الذى يعيش فيه الفرد" (٨٣-١٧٤)

أى أن الإتجاه بمثابة عامل مساعد لتحقيق التفاعل حيث يعمل على إنتظام الدوافع والإدراك والوجدان والعوامل النفسية الأخرى فى صورة منسقة متكاملة بحيث تساير البيئة، كما أن الإتجاهات بدورها تؤثر فى البيئة

- تعريف ألبورت (Allport)

"الإتجاه هو حالة من التهيؤ والتأهب العقلى والعصبى التى تنظمها الخبرة، بحيث يمكن لحالة التأهب أن تأثر فى توجيه إستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة التى تتعلق بهذا الإستعداد" (٩٥-٣١٠)

هذا التعريف يبين أن الإتجاه هو نتاج لخبرة الفرد، فلا يكاد يثبت حتى يعمل على توجيه خبرات الفرد اللاحقة، ويميز الإتجاه بالطابع الدينامى الذى يبعده عن الثبات.

- تعريف كامبل Cambell

"الإتجاه هو سلوك كامن غير قابل للملاحظة معقد، وهو إستعداد سلوكى مستقر نسبيا يعكس وجهة وشدة الإحساس نحو موضوع معين سواء كان هذا الموضوع عيانيا أو مجردا" (١٠١ : ٥٦٦)

- تعريف أوسكمب Oskamp

"الإتجاهات ما هى الا المتغيرات الوسيطة غير الملاحظة والتى تؤثر على العلاقة بين أحداث المثيرات والإستجابات السلوكية" (١٠٨ : ١٥)

يميل الباحث الى تعريف مصطفى سويف من "أن الإتجاه هو تنظيم نفسى مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد والذى يسهم فى تحديد الشكل النهائى لإستجاباته الصادرة نحو الأشياء أو الأشخاص والمسميات المعنوية من حيث أن هذه الإستجابة إستجابة بالقبول أو بالرفض" (٨٢: ٣٣٦)

ذلك لأن هذا التعريف يشتمل على المكونات الرئيسية للإتجاه مثل الجانب المعرفى والجانب الوجدانى والجانب السلوكى للإتجاه

أهمية الإتجاهات

تعتبر الإتجاهات جزءاً هاما فى حياتنا لما لها من دور كبير فى عملية توجيه سلوك الفرد فى كثير من مواقف الحياة الإجتماعية وتساعدة على التكيف الإجتماعى وذلك عن طريق قبول الفرد للإتجاهات التى تعتنقها الجماعة. (٣٧ : ٢١٥)

وعلى ذلك يؤكد علماء النفس على مدى أهمية الإتجاهات النفسية فى التأثير على سلوك الفرد وتوجيهه.

كما ترجع أهمية الإتجاهات أيضا الى أنها تشير الى الكيفية التى سيسلك بها الفرد فى المواقف المستقبلية (٨٧ : ٥٤٣)

ذلك لأنها تعتبر نسقا يعتمد عليه الإطار الكبير لسلوك الإنسان، فالإنسان يتعلم من العالم الذى يعيش فيه أشياء كثيرة تنعكس فى التعرف على الأشياء الجديدة وعلى مشاعرة وإستجاباته الإيجابية والسلبية، ومن خلال هذا كله يعدل مواقفه أو يثبتها حسب ظروف معينه، لأن الإنسان بطبيعته يكتسب فى حياته مزيدا من الإتجاهات تتوافق مع أشياء كثيرة تتزايد يوما بعد يوم كلما إتسعت دائرة نشاطه أو علاقاته أو مجالات إدراكه وتظل هذه الإتجاهات تدعم الى أن تصبح نمطا يمكن التنبؤ به له قاعدة منطقية معروفة.

كما يرى علماء النفس أيضا أن للإتجاهات أهمية فى توضيح الطرق المختلفة التى يستجيب بها الفرد لما يحيط به، لذا فإن معرفتنا للإتجاهات تساعدنا فى توضيح الأسباب التى تكمن وراء إختلاف إدراك أو شعور الفرد نحو مثير واحد (٩١ : ٥٠٦)

وترتبط معرفة الإتجاهات بعملية التخطيط للمستقبل سواء كان هذا التخطيط متعلقا بالمجتمع أو بالأنظمة الدراسية أو غيرها، إذ من الضرورى قبل ذلك أن يقوم الإداريون والقادة بإجراء دراسات حول الإتجاهات قبل أن يضعوا السياسات وذلك للتعرف على الإتجاهات الغالبة وللتنبوء بما هو محتمل الحدوث فى المستقبل (٥٧ : ٢٦)

وتعتمد سهولة التنبؤ بالإتجاهات على عدة عوامل أهمها:

- طبيعة الحياة الإجتماعية بما تفرضه على الفرد من إتجاهات وقواعد توجه إستجاباته وأنماط سلوكه
- المكونات الأساسية للطبيعة البشرية والمسالك التى تختارها للتعبير عن نفسها
- الخبر السلوكية للفرد

هذه العوامل الثلاث تعمل على صياغة إتجاهات الفرد الشخصية وعواطفه وإنفعالاته الدائمة المتعلقة بأحكامة السلبية والإيجابية بصدد بعض الموضوعات (٧٠ : ١٣٧)

وفى المجال الرياضى أصبح واضحا من خلال الدراسات والبحوث التى طرقت موضوع الإتجاهات أن هناك إتساقا وإنسجاما بين السلوك الرياضى والإتجاهات النفسية نحو الأنشطة الرياضية مما يجعلنا نعلق أهمية كبرى على موضوع دراسة الإتجاهات، فمن الأهمية بمكان أن يسعى إداريوا وقادة التربية الرياضية الى تشجيع الإتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة الرياضية لدى الطلاب.

وعموما فإن أهمية دراسة الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية تنبع من خلال النقاط الآتية:

١- أن الإتجاه نحو شئ أو موضوع يرتبط بالأنشطة الرياضية هو الذى يسبق ويحدد التفاعل والرأى إزاء هذا الموضوع ويحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة نحو هذا الموضوع

٢- أن التعرف على الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية يسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد تجاه تلك الأنشطة إذ أنه يوجه إستجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة

٣- أن الإتجاه الإيجابى نحو الأنشطة الرياضية يسهم فى الإقبال على الممارسة الرياضية والإستمرار فى هذه الممارسة، وهذا يعنى إنعكاس الإتجاهات على أقوال الأفراد وأفعالهم وتفاعلاتهم مع الآخرين فى الجماعات الأخرى المختلفة.

٤- تيسر الإتجاهات للفرد إتخاذ القرارات والسلوك الفعلى فى المواقف المتعددة المرتبطة بالأنشطة الرياضية بصورة يغلب عليها الإتساق دون المزيد من التفكير فى كل موقف يمر به الفرد تفكيرا مستقلا. (٤٥ : ٢٨)

خصائص الإتجاهات

تتسم الإتجاهات بعدد من الخصائص يستعرض الباحث أهمها فيما يلى:-

أ-الإتجاه تكوين فرضى

أى أنه إستعداد لدى الفرد يصعب ملاحظته وتسجيله بصورة موضوعية أى أن التكوين الفرضى يقصد به مجموعة من العمليات التى لا نلاحظها بطريقة مباشرة

ب-الإتجاه متعلم

فالتعاريف السابقة للإتجاهات تكاد تجمع على أنها متعلمة أو مكتسبة من الثقافة عن طريق عملية إعداد الفرد للحياة فى المجتمع الذى يعيش فيه، لأن الفرد يكتسب من مجتمعه ومن ثقافته الإتجاهات المناسبة نحو الأخرين ونحو بعض الأنشطة الرياضية كما يمكن الإفادة من نظريات التعلم فى تدعيم أو تغيير الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية.

جـ- الإتجاه يتكون من عناصر معرفية، ووجدانية، ونزوعية:

عندما يتكون إتجاه ما لدى فرد من الأفراد فأنه لابد وأن يحتوى على عدة عناصر أساسية مترابطة، تكون فى مجموعها الإتجاه، وهذه العناصر تكمل بعضها البعض وبدونها لا يتكامل الإتجاه هذه العناصر أو المكونات هى:

١-المكون المعرفى

وهو يشير الى المعتقدات التى يعتنقها الفرد حول موضوع معين، وعلى سبيل المثال نجد أن الإتجاه النفسى لفرد ما نحو النشاط الرياضى قد ينبعث من معتقدات معينة وهذا يشكل الجانب المعرفى فى إتجاهه

٢-المكون الوجدانى (العاطفى)

ويقصد به الجانب الإنفعالى للإتجاه ويتمثل فى الشعور أو الإستجابة الإنفعالية التى يتخذها الفرد إزاء مثير معين وهذه الإستجابة العاطفية قد تكون إيجابية أو سلبية فالفرد قد يشعر نحو أحد الأنشطة الرياضية إما شعورا إيجابيا أو سلبيا يتمثل فى حبه أو كراهيته لهذا النشاط وهذا يكون العنصر العاطفى أو الوجدانى

٣-المكون النزوعى

هذا المكون يدل بصدق وعمق على قوة الإتجاه إيجابية كانت أم سلبية وهو يتضمن الإستجابة بسلوك ما بصورة معينة طبقا لمعتقداته وشعوره نحو هذا النشاط البشرى وهو بذلك يمثل الجانب التطبيقى للإتجاه، وعلى سبيل المثال قد نجد الفرد يقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة أو بأخرى أو قد يحجم عن هذه الممارسة، وهذا يمثل الجانب النزوعى فى إتجاهه.

د-الإتجاه إما إيجابى أو سلبى أو حيادى

يمكن تشبيه الإتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين أو طرفين يمثل أحدها التأييد التام (أقصى إيجابية) للموضوع الذى يتعلق به الإتجاه، ويمثل الآخر المعارضة المطلقة (أقصى سلبية) ومنتصف المسافة بين النقطتين يطلق عليها نقطة الحياد وبقدر الإبتعاد عن نقطة الحياد تجاه الطرف الموجب تزداد درجة الإيجابية والعكس بالنسبة للطرف السالب (٦٨-٢٢٠) (٥-٣٩٢) (٧-٣٢٥)

تكوين الإتجاهات

تنتمى الإتجاهات الى العوامل المكتسبة فى السلوك الإنسانى" فالفرد لا يولد مزودا بأى إتجاه أو قيم إزاء أى موضوع خارجى، وإنما تتكون الإتجاهات نتيجة إحتكاك الفرد

بمواقف خارجية متباينة، تؤثر عليه بطريقة ما بحيث ينتهى به الأمر الى تكوين بعض الإتجاهات الخاصة" (٨١-٧٦) وليس أدل على ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]

﴿كل مولود يولد على الفطرة، وأبواه إما أن يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه﴾

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا يعنى أن الطفل يولد على الفطرة أى الإيمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى فقط وأن أى إتجاهات أو قيم إنما يتم ظهورها وإكتسابها فى الوسط الإجتماعى الذى يعيش فيه من خلال التنشئة الإجتماعية عن طريق الأسرة والعوامل الحضارية والعوامل الشخصية.

ومن المسلم به أن الفرد يكون فى حالة إتزان إذا ما حققت له بيئته المادية والإجتماعية إشباع حاجاته ، ويرتبط هذا الإشباع بشخص أو شىء أو موقف ويصبح المشبع بالتالى دلالة على الإرضاء وإزالة التوتر وإعادة الإتزان ونتيجة لتكرار الموقف وظهور المشبع يكتسب الفرد إتجاها إيجابيا قبول ومحبة أو إتجاها سلبيا نفورا وكراهية عندما لا يحقق المشبع حاجات الفرد، ويصبح الإتجاه فى حد ذاته بغض النظر عن كونه إيجابيا أو سلبيا دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة (٨١-٧٦).

وبما أن الإنسان كائن حى نامى فإنه يمر بمراحل متطورة متناسبة مع نمو شخصيته وفى كيفية تعلم وإكتساب إتجاهاته ومدى ثباتها وقوتها.

وتتنوع مصادر إكتساب الإتجاهات، والعوامل المؤثرة فى نموها وتتحكم فى تغييرها، وتشكل معرفة هذه العوامل أهمية كبيرة بالنظر الى ما تنطوى عليه من نتائج تسهم فى عملية تغيير أو تطوير الإتجاهات النفسية.

ومن أهم العوامل المؤثرة فى تكوين الإتجاهات ما يلى

أ- تأثير الأسرة

يعتبر تأثير الوالدين من أهم العوامل التى تسهم فى تكوين الإتجاهات لدى الأطفال الصغار ونموها.إذ أن إتجاهات الوالدين الخاصة بتنشئة الأبناء وما يقدمانه من تعزيز لبعض أساليب الطفل السلوكية لها تأثير عميق على تكوين إتجاهاته ونموها. وبصورة عامة كلما تقدم الطفل فى العمر تناقص هذا التأثير وقلت أهميته، ويتضح ذلك فى المجال الرياضى عندما يغرس الوالدين فى طفلهما حب الرياضة بإتاحة الفرصة له بممارسة بعض الأنشطة الرياضية المحببة إليه ومساعدته لجمع بعض المعلومات عن النشاط المحبب له الى أن يكبر فيقل تاثير والديه ويعتمد على نفسه فى ممارسة نشاطه المفضل وما يلزم هذا النشاط.

[1] حديث صحيح

ب-تأثير الأقران

ويعتبر أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين كلما تقدم الطفل فى العمر، ويبدأ هذا التأثير فى وقت مبكر، وتزداد أهميته كلما تقدم الطفل فى العمر ومثال على ذلك قد يقبل الطفل على ممارسة نشاط رياضى معين نتيجة لتأثير أخوته أو أصدقائه من أنه سوف يكون لاعب متميز فى هذا النشاط

جـ-تأثير التعلم والخبرة

يعد التعليم مصدرا هاما يزود الفرد بالمعلومات التى تسهم فى نمو إتجاهاته وتدعيمها، وكلما زاد عدد السنوات التى يقضيها الفرد فى التعليم كلما بدت إتجاهاته أكثر تحررا، وكذلك تكرار الممارسة الفعلية يولد لدى الفرد خبرات شخصية تمكنه من التصرف فى المواقف المشابهة التى تصادفه، ويتضح ذلك فى المجال الرياضى بأن أى لاعب مشهور فى لعبة معينة يصل الى هذه الشهرة عن طريق التعليم والممارسة والخبرة لعدة سنوات وليس من فراغ.

د-تأثير وسائل الإعلام

تساعد وسائل الإعلام المختلفة فى تكوين الإتجاهات بما تقدمه من أفكار وآراء تساعد الفرد على إختيار وإنتقاء التصرفات السلوكية أو إستهجان ورفض عادات أو تصرفات سلوكية معينة، ومثال ذلك فى المجال الرياضى عندما تقوم بعض البرامج الرياضية بالتلفزيون بتقديم حلقات خاصة عن أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للفتاة وغير ذلك.(٧٣ : ٣٢٦)

هـ-أثر الشخصية فى تكوين الإتجاهات

أثناء تنشئة الفرد الإجتماعية تنتظم معارفه ومشاعره وأفعاله تجاه بعض الموضوعات مكونة نظما داخلية هى الإتجاهات، فالمعرفة والشعور والسلوك هى المكونات الثلاثة للإتجاهات وهذه تترابط داخليا فيما بينها بحيث يصبح كل منها معتمدا على الأخر، ومعرفة الفرد بموضوع معين تتأثر بمشاعرة وسلوكه نحو هذا الموضوع، فإذا حدث تغيير فى معرفته عن الموضوع، فإن هذا التغيير فى المعرفة قد يحدث تغيرا فى مشاعره وأفعاله نحوه.

كما أن التنشئة الإجتماعية فى الأسرة كجماعة أولية لها تأثيرها المباشر على إتجاهات الفرد وسلوكه حيث أن الفرد أكثر تاثرا وحساسية فى إستجاباته لآراء وأفعال أعضائها وشخصية

الفرد تتحدد من خلال البناء السيكولوجى للأسرة وهى تنمط إستجاباته وتوجه سلوكه وتعكس ما يسودها من قيم وإتجاهات.

تغيير الإتجاهات

تهدف عملية تغيير الإتجاهات الى تعديل إتجاه ما أو إلغائه وتكوين إتجاه مناقض له تماما وهناك وسائل أو طرق لإحداث هذا التغيير أو التعديل

وهناك عدة عوامل تساعد على تغيير الإتجاه مثل ضعف الإتجاه، وعدم وضوح الإتجاه وعدم وجود مؤثرات مضادة، وكذلك وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الإتجاه.

كما أن هناك عوامل أيضا تزيد من صعوبة تغيير الإتجاه مثل قوة الإتجاه القديم ووضوحه وأهمية الإتجاه وإرتباطه بتكوين شخصية الفرد، كالإتجاهات التى تتكون فى الأسرة، وكذلك الضعف أو الجمود الفكرى والتعصب لدى الأفراد وفهم الإتجاه الجديد على أن به تهديدات للذات (١٩ : ١٩٧).

ومن أهم المؤثرات التى تساعد فى تغيير وتعديل الإتجاه ما يلى :

١-نمط التغيير

ويقصد به تحديد النمط الذى على أساسه التغيير أو التعديل، فإذا كان متوافقا مع الإتجاه ولكن بدرجة من الحدة تقل أو تزيد فإن عملية التغيير تكون سهلة نسبيا واذا كان التغيير بعكس الإتجاه الأول ومضادا له فإن التغير فى هذه الحاله يصبح صعبا وربما فى أحيان كثيرة مستحيلا. (٥٥-٢٥٠)

٢-طبيعة الإتجاه

فالإتجاه القوى المتطرف يصعب تغيره عن ذلك الإتجاه الضعيف غير المتطرف

٣-تغير المواقف

إتجاهات الفرد والجماعة تتغير بتغير المواقف الإجتماعية التى يمر بها، فمثلا اللاعب الناشئ تتغير إتجاهاته عندما يكبر ويصبح لاعبا مشهورا (١٩-١٧٠)

٤-طبيعة الشخصية

تكون عملية التغيير ممكنة كلما كان هناك تحرك من الشخصية بإتجاه عملية التغيير، ذلك لأن الإتجاهات تميل الى التكامل مع غيرها من جوانب الشخصية (٥٧-٣٤)

٥-تغيير الجماعة المرجعية

المقصود بالجماعة المرجعية تلك الجماعة التى تستثير الفرد كى يتقمص عضويتها ويرتبط بقيمها وأهدافها ومعاييرها، وقد أوضحت بعض الدراسات أنه بمرور الوقت يميل الفرد الى تغيير أو تعديل إتجاهاته الحالية إذا إنتمى الى جماعة جديدة. (٤٧-٣٢)

٦-الإتصال المباشر بموضوع الإتجاه

ويقصد به الممارسة الفعلية للإتجاه مما يسمح للفرد بالتعرف على موضوع الإتجاه بجوانبه المختلفة، وقد يختلف الحال فى مواقف أخرى فقد تؤدى المعرفة الزائدة التى تتوافر لدى الفرد الى أن يلمس جوانب سيئة، كما أثبتت دراسة واطسون (Watson) (١٩٥٠) أن إتصال الفرد بمن هم أدنى منه فى المستوى الإقتصادى والإجتماعى من أبناء الأجناس والأديان الأخرى يؤدى الى أن تزداد إتجاهاته نحوهم سوءا. (٣٨-١٢٠)

٧-أثر المعلومات

حينما يزود الفرد بالخصائص والمعلومات المتعلقة بموضوع الإتجاه فإنه يضيف لخبراته جديدا، ويفحص مدى إتفاق هذه الخبرات مع إتجاهه، ومن ثم إما أن يعدل إتجاهه أو يبقى عليه ويزيده قوة. (٣٨-١٢٤)

يمكننا أن نستخلص مما سبق أن عملية تغيير الإتجاهات وتعديلها عملية تربوية وضرورية تعتمد على طبيعة الإتجاه والشخصية التى تتبناه والنمط الذى على أساسه سيتم التغيير أو التعديل وهذا يكسب دراسة الإتجاهات أهمية خاصة لكونها أولى الخطوات نحو تطوير إتجاهات الأفراد بما يتماشى مع طبيعة المجتمع الذى يعيشون فيه.

قياس الإتجاهات

لقد أصبح من المؤكد أن قياس الإتجاهات هام جدا للتعرف عليها وعلى طبيعتها لأنها أى "الإتجاهات تعمل بمثابة القوى التى تؤثر فى سلوك الفرد من حيث دفعه وتوجيهه"

(٣٨-١٢٥) ولذلك وجب معرفة وقياس الإتجاهات حتى يمكن للمهتمين تغيير وتعديل هذه الإتجاهات وتحويلها من إتجاهات سلبية الى إتجاهات إيجابية.

وقياس الإتجاهات من الأمور الصعبة لأنها تتعامل مع شخصية إنسانية لا يعلم أسرارها إلا خالقها كما يقول المولى عز وجل ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ صدق الله العظيم[٢] هذه الشخصية منسقة أحيانا، مضطربة أحيانا، سعيدة تارة وواجمة تارة أخرى. وعلى الرغم من ذلك تمكن العلماء من قياس الإتجاهات ومعرفتها معرفة نسبية إلا أننا يمكن أن نستدل من نتائج المقاييس على إتجاهات الفرد لحد ما

ومن أهم الأسباب التى دعت الى قياس الإتجاهات النفسية ما يلى:

١-أن قياس الإتجاه ييسر التنبؤ بالسلوك

٢-أنها تلقى الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة

٣-أنها تزود الباحثين بميادين تجريبية مختلفة فتبصرهم بالعوامل المؤثرة فى الإتجاهات

٤-أن قياس الإتجاهات له فوائد عملية فى كثير من ميادين الحياة العامة كالتعليم والصناعة والسياسة والإعلام

٥-أن قياس الإتجاهات يفيد بصفة خاصة فى مجال تعديل أو تغيير إتجاهات جماعة نحو موضوع معين (١٩-١٣١)

ومن أهم الأسباب التى دعت الى إيجاد وسائل لقياس الإتجاهات فى المجال الرياضى ما يلى:

١-أن قياس الإتجاهات يسمح بتوقع سلوك الفرد تجاه أنشطة التربية الرياضية نظرا لأن الإتجاه يوجه إستجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نسبيا

٢-أن قياس مثل هذه الإتجاهات يساعد المربى الرياضى على تشجيع الإتجاهات الإيجابية المرغوب فيها نحو الأنشطة الرياضية

٣-أنه يسهم فى محاولة تغيير أو تعديل الإتجاهات السلبية أو غير المرغوب فيها والتمهيد لتنمية إتجاهات جديدة وإكسابها للفرد (٦٨-٢٢٢)

٣/١/٢ الإتجاهات الوالدية Parental attitude

للأسرة دور هام فى عملية التطبيع الإجتماعى فهى الوحدة الأولى التى يحتك بها الطفل إحتكاكا مستمرا والمحتوى الأول الذى تنمو فيه بدايات شخصيته من خلال مختلف

[٢] سورة الملك. آية ١٣

أنواع التواصل والتفاعل بين أعضاء الأسرة "حيث يكتسب الطفل فى أسرته قدراته الأولى لإقامة علاقات مع الآخرين وتعتبر الأسرة بالنسبة اليه هى الجماعة المرجعية الأولى التى يشير الى قيمها ومعاييرها وطرق عملها عند تقييمه لسلوكه" (٥١-١٣٠)

وبالتالى تعتبر الأسرة بهذه الصفة هى الحصن الإجتماعى الذى تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضح فيه اصول التطبيع الإجتماعى

فكما يتشكل الوجود البيولوجى للجنين فى رحم الأم فإن الوجود الإجتماعى للطفل يتشكل فى رحم الأسرة وحضنها بحيث يكتسب شخصيته عن طريق عملية تطبيع إجتماعى تسودها قيم معينة فيما يجب أن يكون عليه الطفل ومالا يجب أن يكون، فيما يجب أن يفعله أو مالا يفعله فيما يجب أن يسند اليه أو مالا يجب أن يسند إليه، وعلى وجه التحديد تنعكس القيم السائدة فى الأسرة عند تطبيع الطفل إجتماعيا فى تحديد الأسرة لوظائف افرادها وإختصاصتهم، وفى مدى الدقة والتشدد فى هذا التحديد كما تنعكس أيضا فى مجال المفاضلة بين الأبناء كذلك فى مجال السلطة وتوزيعها وهكذا تنصهر شخصية الطفل فى بوتقة هذه القيم فينشأ وقد تأثر بها الى حد كبير سواء فى الإتجاه الذى كان عليه أبويه أو فى إتجاه مضاد أو فى صراع بين خليط من هذا وذاك (٨٤-٣٠)

ويذكر عبد السلام عبد الغفار وأحمد سلامه أنه يمكن النظر الى التنشئة الإجتماعية على أنها تلك العملية التى يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف فى حياته إلا الى إشباع حاجاته الفسيولوجية. طفل لا يستطيع إرجاء إشباع حاجاته حين يشعر بالدافع الى الإشباع الى فرد ناضج يدرك معنى المسئولية وكيف يتحملها ويعرف معنى الفردية والإستقلال، يعتمد فى سلوكه على ذاته إعتمادا نسبيا، فرد لا يخضع فى سلوكه الى حاجاته الفسيولوجيه، فرد يستطيع أن يضبط إنفعالاته ويتحكم فى إشباع حاجاته فيشبع ما يسمح به المجتمع بإشباعه ويرجىء إشباع تلك الحاجات الذى يقتضى الموقف إرجائها ويدرك قيم المجتمع ومعاييره فيلتزم بها. (٣٨-٧٨)

وتعتبر الأسرة أول محيط إجتماعى يتعلم منه الطفل النماذج الأولية لمختلف الإتجاهات، حيث أن إتجاهات الوالدين سواء كان ذلك بوعى أو بدون وعى، شعوريا أو لاشعوريا، تنعكس على سلوك الأبناء فى مختلف الإتجاهات، ففى رعاية وأحضان الوالدين تنمو بذور الحب أو الكراهية، التعاون أو الغيرة والتناحر، إحترام الآخرين أو إحتقارهم، صلة الأرحام أو الإبتعاد عنهم، التضحية من أجل السلوك الفاضل والمبادىء كل ذلك يكتسبه الأبناء ويعتبر ركيزتهم فيما لديهم من إتجاهات وما يصدر عنهم من سلوك، بل أن ما يكتسب

من الوالدين يمثل دعامة لدى الأبناء لمواجهة ما يصطدمون به من واقع أو ما يواجهونه فى دائرة الحياة الأوسع.

فالأسرة هى التى تثبت الدعائم الأولى لشخصية الفرد وإتجاهاته النفسية، فنظرا لعجز الوليد النسبى وإنحسار خبراته نجد أن معظم الإتجاهات الأولى للطفل هى التى تطبع الإتجاهات الجديدة عندما تتسع دائرة إتصالاته بحيث تمثل الأرضية أو الخلفية التى يترجم فى ضوئها الخبرات الجديدة. (٧٦-٦٦)

ويقول علماء النفس "أن الأسس التى تبنى عليها شخصية الطفل تتخذ لبناتها من الأسرة، فمن البيت يتعلم الطفل كيف ينظر الى ذاته ويتعود معاملة الناس المحيطين به ومواجهة المشاكل التى تعترضه. (٣١-١٧)

هذا يجعل الإتجاهات التربوية للآباء بصفة عامة وأساليب المعاملة الوالدية بصفة خاصة هى الأساس فى تشكيل الأنماط الشخصية للأبناء وفى تشكيل إتجاهاتهم النفسية نحو الموضوعات أو الأشياء أو الأشخاص.

ومن هنا يبدو الدور الكبير للأسرة فى عملية التنشأة الإجتماعية، وتنبعث هذه الأهمية من كون الأسرة تقوم وحدها بتزويد الطفل بالخبرات أثناء سنوات تكوينه الأولى

دور الأسرة فى تشكيل الإتجاه نحو الأنشطة الرياضية

تتمثل أهمية دور الأسرة فى أنها العالم الأول الذى يستقبل الطفل، فالأسرة التى ينشأ فيها الفرد تعد بمثابة اللبنة الأولى التى تتولى غرس الإتجاه والميل فى الطفل نحو الترويح والأنشطة الرياضية كفرع من فروعه، فهى تمثل المجال الأول الذى يتعرض فيه لمختلف المؤثرات الثقافية السائدة فى بيئته الإجتماعية ومن ثم تقوم الأسرة بعملية تشكيل إجتماعى للطفل وذلك من خلال توجيهه وتعليمه وتدريبه حتى يتعرف على ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه من قيم وإتجاهات وسلوك.

ويقول جان جاك روسو J. J. Rousseau. فى كتابة إميل (Emile) "أن الغرض الأساسى من تربية إميل هو أن أعلمه كيف يشعر ويحب الجمال فى كل أشكاله، وأن أثبت عواطفه وأذواقه، وأن أمنح شهواته من الإتجاه نحو الرذيلة، فإذا تحقق ذلك وجد إميل طريقه الى السعادة، وأملى الوحيد أن يجد ذلك فى المنزل" (٥٩-٨١)

فالطفل فى مراحل نموه المبكرة يميل الى التقليد والمحاكاة. ولذلك يجب الإستفادة من هذا الميل الى التقليد بإعطائة القدوة الحسنة عن طريق الكبار ومن هنا تأتى

أهمية ممارسة الهوايات والأنشطة الرياضية أمامه لأن مثل هذا السلوك من الكبار سوف يشجعة على محاكاة وتقليد كل ما يصدر عنهم، فميول وإتجاهات الأطفال نحو اللعب والرياضة والهوايات التروحية تتأثر بالميول السائدة فى الأسرة وبإتجاهات الكبار وموقفهم إزاء ميول وإتجاهات الأطفال

ومن ذلك يتضح أهمية الأسرة فى خلق ونمو الميول والإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والترويح، مما يساعد على إستثمار أوقات الفراغ (٥٩: ٨١-٨٣)

تعريف الإتجاهات الوالدية

تعرف الإتجاهات الوالدية "بأنها الكيفية التى يدرك بها الكبار دورهم الوالدى الذى يؤثر فى إتجاهاتهم كآباء وأمهات" (٥٨ : ٣٤٣).

فإدراك مسئولية ووظائف الدور وواجباته يشكل إتجاهات الفرد فى الدور مما بدوره قد يشكل سلوكه .

وتعرف فاتن عبد الفتاح الإتجاهات الوالدية "بأنها الطريقة التى يتبعها الوالدان فى تنشئة أبنائهما نفسيا وإجتماعيا"(٤٩: ١٥)

والتعريف الإجرائى للإتجاهات الوالدية الذى إستخدمه الباحث هو

"الإتجاهات الوالدية هى أساليب المعاملة التى ينتهجها الوالدان فى تنشئة أبنائهما نفسيا وإجتماعيا"

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم مكونات المناخ الأسرى وحيث تحدد هذه الأساليب ماهية الطرائق التى يعتمد عليها الآباء فى تنشأة أبنائهم، وبالتالى فهى تسهم فى تحديد ما سوف تكون عليه شخصية الأبناء فى مستقبلهم، ولعل ما يؤكد ذلك ما يذهب اليه الكثير من علماء النفس فى التأكيد على أهمية خبرات الطفولة بالنسبة لشخصية الراشد.
(٣٥ :٥-٦).

تصنيف الإتجاهات الوالدية

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية الى حد كبير بما مر به الآباء من تجارب فى طفولتهم فمنهم من يعكس ما لاقاه من معاملة والديه أيام صباه ومنهم من يحاول تجنيب أطفاله ما لم يكن يروق له من سلوك والديه، هذا التنوع بالطبع يؤثر على نمو الأبناء وإتجاهاتهم وبالتالى على تنشئتهم الإجتماعية والنفسية

وهناك تصنيفات عديدة ومختلفة للإتجاهات الوالدية أكثرها شيوعا هو:-

١- إتجاه التسلط

٢- إتجاه الحماية الزائدة

٣- إتجاه الإهمال

٤- إتجاه التدليل

٥- إتجاه إثارة الألم النفسى

٦- إتجاه القسوة

٧- إتجاه التذبذب

٨- إتجاه التفرقة

٩- إتجاه السواء

١-إتجاه التسلط Attitude of Authorianism

ويعنى فرض الوالدان رأيهما على الأبناء ووقوفهما حائلا دون تحقيق رغبات الأبناء التلقائية ولو كانت مشروعة، وهما بذلك يتبعان الأسلوب الصارم فى التنشئة ويستخدمان فى سبيل ذلك أساليب تتراوح ما بين الخشونة والنعومة (كالتهديد أو الإلحاح أو الضرب) أو غير ذلك من الأساليب.

وقد يفسر هذا الأسلوب من قبل الوالدين على أنه نابع من خبرات الآباء فى طفولتهم حيث تكون "الأنا" العليا لدى بعض الآباء قوية ومتزمتة نتيجة لإمتصاصهم معايير صارمة، وربما يكون السبب نتيجة إحساس الوالدين بالنقص لسبب من الأسباب (كإنخفاض المستوى الإجتماعى أو مستوى تعليمهم مثلا) ومن هنا يكون غير راضى عن نفسه ولذلك فهو ينشد الكمال فى أبنائه بفرض تسلطه.

وهذا الأسلوب بالطبع يلغى رغبات وميول الأبناء منذ الصغر ويقف عقبة فى ممارستهم لهواياتهم ويحول دون تحقيقهم لذاتهم فلا يشبعوا حاجتهم.

٢-إتجاه الحماية الزائدة Attitude of parental over protection

ويتمثل فى قيام الوالدين نيابة عن الإبن بالواجبات أو المسئوليات التى يمكنه أن يقوم بها ويفرطون فى رعاية أبنائهما هذا الإفراط قد يكون ناتج من القلق لدرجة الفزع على

سلامة الأبناء من الخطر أو المرض فيفرضوا نظاما من الطعام وإختيار ملابسهم والإشراف على لعبهم مع رفاقهم حتى بالمنزل.

ويفسر هذا الإتجاه من قبل الوالدين بأنهم ربما لا يكون لديهم الا إبنا واحدا بعد طول إنتظار أو لأن الأبن ضعيف وكثير المرض.

هذا الأبن الذى ينمو ويتفاعل مع هذا الأسلوب ينمو بشخصيه ضعيفه خائفة إعتماديه غير متحمله للمسئوليه تتسم بعدم الإستقرار على حال وإنعدام التركيز والنضج، وتتسم أيضا بإنخفاض مستوى قوة "الأنا" وإنخفاض الطموح وتقبل الإحباط، ومثل هذه الشخصية غالبا ما تكون حساسه بشكل مفرط للنقد.

وقد يتداخل هذا الإتجاه أحيانا مع إتجاه التسلط لأن الإبن فى كلا الإتجاهين لا يكون راضيا عن التدخل فى شئونه

٣-إتجاه الإهمال Attitude of negligence

ويتمثل فى ترك الأبناء دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه وكذلك عدم المحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه، هذا بالإضافة الى ترك الإبن دون توجيه الى ما يجب أن يقوم به أو ما ينبغى أن يتجنبه.

وغالبا ما ينتج هذا الإتجاه من عدم التوافق الأسرى الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة، ومثل هذا الإتجاه يفقد الإبن الإحساس بمكانته عند اسرته وحبهم له وإنتمائه إليهم، ويترتب على هذا الإتجاه شخصية قلقة مترددة تتخبط فى سلوكها بلا حدود أو قواعد، ومثل هذا الإبن غالبا ما يحاول أن ينضم الى جماعة أو شله يجد مكانته فيها ويحس بنجاحه ويجد فيها العطاء والحب الذى حرم منه حتى ولو كانت هذه الجماعة التى ينتمى إليها تشجعه على ان يكون مخربا خارجا عن القانون. ذلك لأنه من صغره لا يعرف الحدود الفاصلة بين الصواب والخطأ فى سلوكه وهو بذلك يكون شخصية غير منضبطه فاقدة للحساسية الإجتماعية.

٤-إتجاه التدليل Attitude of fondling

ويتمثل فى تشجيع الإبن على تحقيق رغباته بالشكل الذى يروق له مع عدم توجيهه لتحمل المسئولية التى تتناسب مع مراحل نموه التى يمر بها، كما يشجع الإبن على القيام بالوان من السلوك الغير مقبول إجتماعيا دون تدخل الوالدين لتغيير هذا السلوك.

ويفسر هذا الإتجاه على أنه نتيجه لوجود طفل ذكر مع إخوه بنات أو العكس أو ميلاد الإبن بعد فترة إنتظار طويلة أو لأنه آخر الأبناء.

ويترتب على هذا الإتجاه شخصية قلقة مترددة متسيبة تفقد ضوابط السلوك المتعارف عليه، ومثل هذا الإبن عندما يكبر غالبا ما نجده لا يستطيع تحمل مسئوليه يعهد اليه بها، فهو لا يحافظ على مواعيده وغالبا ما يكون غير منضبط في سلوكه أو عمله، فهو يعتمد دائما على الاخرين من ذوى المراكز وعلى الأقارب أو المعارف للوصول الى هدفه

فالشخص الذى غمر بالحب فى طفولته دون توجيه غالبا ما ينمو مستهترا فى كبره

٥-إتجاه إثارة الألم النفسى Attitude of rising psychology pain

ويتمثل فى جميع الأساليب التى تعتمد على إثارة الألم النفسى لدى الأبناء عن طريق إشعار الإبن بالذنب كلما عبر عن رغبه محرمه أو سلك سلوك غير مرغوب فيه، كما يكون أيضا عن طريق التقليل من شأن الإبن وتحقيره وذلك بالبحث عن أخطاء الإبن وإبداء ملاحظات نقديه هدامه لسلوكه مما يفقده ثقته بذاته. ويصبح مترددا فى اى عمل يقوم به خوفا من حرمانه من حب الكبار ورضاهم .

وهذا الأسلوب من قبل الوالدين يكون شخصيه ضعيفه خائفة من السلطه حساسه خجوله غير واثقه بنفسها، ليس لها القدرة على التمتع بالحياه والخوف من الآخرين، وحين يكبر الإبن يكون دائم الإهمال الا فى وجود السلطه أما أمامها تكون شخصيته خائفه مذعوره.

٦-إتجاه القسوة Attitude of cruelty

ويتمثل هذا الإتجاه فى إستخدام أساليب العقاب البدنى (الضرب) أو التهديد به كأسلوب أساسى فى عملية التنشئه والتطبع الإجتماعى.

ويتضح هذا فى الأسر التى تفهم الرجولة على أنها خشونه وعدم إبتسام، كما تفهم الرجولة على أنها أوامر ونواهى وضرب وعقاب.

ويترتب على هذا الإتجاه شخصية مترددة تنزع الى الخروج عن قواعد السلوك المتعارف عليه كوسيله للتنفيس والتعويض.

كما ينتج عن هذه الشخصية سلوك عدوانى يتجه نحو الغيرة كالتنفيس فى إتلاف حاجيات رفاقه وممتلكات الدولة دون إحساس بالذنب، فهو لم يشعر بإنتمائه لأسرته ولا حبهم له وبالتالى هو ينفس كل هذه الأحاسيس بالتخريب فى كل مالا يمتلكه ولا يحس به.

٧-إتجاه التذبذب Attitude of Hesitation

ويتمثل فى عدم إستقرار الوالدين من حيث إستخدام أسلوبى الثواب والعقاب، كأن يثاب الطفل على سلوك معين مره ويعاقب على نفس السلوك مرة أخرى بحيث يتشتت الطفل ولا يستطيع التمييز،كما يتضمن أيضا التباعد بين إتجاه كلا من الأب والأم فى تنشئة الطفل وتطبيعه إجتماعيا وقد يكون هذا التذبذب نتيجة لإختلاف الأب والأم فى معاملة الطفل كأن تحنو الأم ويقسو الأب دون الإلتفات لآثار هذه المعاملة على شخصية الطفل.

ويترتب على هذا الإتجاه شخصية إزدواجية منقسمة على نفسها فالطفل الذى عانى التذبذب فى معاملته يكبر ويصبح متذبذبا فى معاملته مع الاخرين، فقد يكون بخيلا مع أسرته وكريما مع الآخرين.

٨-إتجاه التفرقة .Attitude of discrimination

ويتمثل فى تعمد عدم المساوة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم حسب ترتيب المولود أو الجنس أو السن أو لأى سبب آخر. فنجد بعض الأسر تفضل الذكور على الإناث أو تفضل الأطفال حسب الترتيب فتميز الطفل الصغير على باقى الأطفال فى الملبس والمصروف والإمتيازات الأخرى مثلا، وهكذا التمييز لأى سبب فرضى آخر.

ويترتب على هذا الإتجاه شخصية أنانية حاقدة تعودت أن تأخذ دون أن تعطى، شخصيه تصر على عدم إنتهاء واجبات الآخرين نحوها، فهى دائما لا ترى إلا ذاتها وإحتياجاتها دون إنتباه لواجباتها نحو الآخرين.

٩-إتجاه السواء Attitude of normality

ويتمثل هذا الإتجاه فى ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية، كما يتضمن الإبتعاد عن ممارسة الإتجاهات السابق عرضها

ويتضمن هذا الإتجاه جانبين

-جانب إيجابى: يتمثل فى ممارسة الأساليب السوية

-جانب سلبى :يتمثل فى عدم ممارسة الأساليب غير السوية السابق عرضها

وعلى هذا فإتجاه السواء يعتبر أمثل إتجاه حيث يترتب عليه شخصية سويه متزنه تتمتع بقسط كبير من متطلبات الصحة النفسية السليمة وخصائصها. (٨٦: ٨٣-٩٨)

ومن هنا يسعى الباحث لدراسة كنه العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية من ناحية وإتجاهات طلاب جامعة المنوفية نحو الأنشطة الرياضية من ناحية أخرى.

٤/١/٢ مفهوم الذات Self-Concept

تحتل الذات مكانا هاما فى عديد من الصياغات النظرية المعاصرة، فأصحاب نظريات الشخصية تزايد إهتمامهم بالذات كمفهوم وما يتبعه من عمليات تأويل مستمر يمارسها الفرد على إمتداد حياته، وأصبح مفهوم الذات بالتالى يستخدم بإعتباره عنصرا نظريا مركزيا للبحث فى الشخصية والإتجاهات النفسية للفرد وما يصدر عنه من سلوك.

وقد أشار اصحاب نظريات الذات ألى أن "مفهوم الذات يتكون نتيجة للتفاعلات الإجتماعية ولا يمكن ملاحظته حيث أنه كيان إفتراضى يستدل عليه من سلوك الإنسان" (٤٢ : ١٠٣).

ودراسة هذا المفهوم تساعد العاملين فى مجال التربية وعلم النفس على فهم نجاح الفرد فى المواقف المختلفة حيث أن مفهوم الفرد لذاته، ومفهوم الآخرين عنه يحددان سلوكه وأفعاله.

وتمثل فكرة الشخص عن نفسه النواه الأساسية التى يقوم عليها بناء الشخصيه ، كما أنها تدل على مفهوم لذات الفرد يمكن أن يحدد بدوره ما يتصف به من أنماط سلوكيه متباينه تظهر فى تأثيره وتأثره بالآخرين .

ولفظ الذات يؤكد شعور الفرد بكيانه وذلك عندما يحس بالزهو والإبتهاج لنجاحه، والحزن وخيبة الأمل لفشله، ويهنى نفسه أو غيره على آداء العمل بإتقان، ويتهم نفسه أو غيره بما يحدث من أخطاء. (٥٨: ٢٨٦-٢٨٧) ويبدو ذلك واضحا وجليا فى المجال الرياضى.

ومن ثم يعد مفهوم الذات كما يعبر عنه (عبد المنعم حنفى) "بأنه تقدير الفرد لقيمته كشخص، وهو يحدد إنجاز الفرد الفعلى ويظهر جزئيا خبرات الفرد من الإحتكاك بالواقع ويتأثر بالأحكام التى يتلقاها الفرد من الأشخاص ذوى الأهمية الإنفعالية فى حياته" (٤٠ : ٢٧٦).

والذات تعبر كذلك عن كل ما يشعر به الفرد من أن له قدراته، سماته، هواياته، مظهره، مهنته وما يمتلكه من لغة وذكاء كما تحدد الطريقة التى يدرك بها الفرد نفسه وتحدد مدى نجاحه الأكاديمى.

ومن خلال الذات المدركة ظهر ما يعرف بالتنظيم الإدراكى الإنفعالى والذى يعبر عن إتجاهات ومشاعر وتصورات لمفهوم الذات، وبناء على ذلك أوضح محمد عماد الدين إسماعيل "أن مفهوم الذات يعبر عن التنظيم الإدراكى الإنفعالى الذى يتضمن إستجابات الفرد نحو نفسه ككل" (٧٤ :٣).

أما حامد زهران فيذكر أن :

"مفهوم الذات تكوين معرفى منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعوريه والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته" (١٩ : ٣٥٨).

ولقد سعى العديد من علماء النفس الى إبراز نظرتهم عن متغير مفهوم الذات فأشار (يوسف الشيخ وجابر عبد الحميد) الى أن نظرية -روجرز - للذات من أهم النظريات التى تحدثت عن الذات بحيث تعتبر الذات نواه فى نظريته، ولذا يعرف الذات

"بأنها ذلك الجزء من المجال الظاهرى الذى يتكون من تشكيله من الإدراكات والقيم المتعلقة بالأنا أو بالفرد كمصدر للخبرة والسلوك" (٩١ : ٤٠٥)

وبصفه عامه يمكن إعتبار مفهوم الذات مصطلح ثنائى البعد:

-البعد الأول : وهو الذات "كموضوع يرتبط بإتجاه الفرد وإدراكه وتفكيره وشعوره وتقييمه لنفسه كموضوع

-البعد الثانى :النفس أو الذات كعمليه" تتعلق بالذات كوظيفه للتفكير والإدراك والتقييم والتذكر وتعزى الى مايسمى "بالأنا" "ego"

وعلىذلك فإن النفس أو الذات كموضوع تعزى الى تصور الفرد لنفسه (فكره الفرد عن نفسه)، و"الأنا" تعزى الى مجموعة من العمليات النفسيه ترتبط بإدراك الفرد للعالم على حقيقته.

وهذين البعدين مرتبطين ببعضهما. فعلى سبيل المثال إذا كانت "الأنا" للفرد قادرة على تنسيق مطالبه الداخليه مع أفكاره لتحديد الحقائق الموضوعيه فإن الفرد عندئذ يضع نفسه فى مكانه عاليه وبالتالى يشعر أن لديه ذات قويه-أى أنه إذا إعتقد الإنسان أن مكانته عاليه فإن عمليات "الأنا" تكاد تعمل بكفاءه أكثر. ومثل هذا التفاعل ينتج عنه التحصيل الناجح.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقه عاليه بين تصور الإنسان لنفسه وتحصيله فى حياته سواء التحصيل الأكاديمى أو التحصيل الرياضى

فتصور الذات أو مفهوم الذات الجيد يجعل الفرد أكثر ثقه وأمنا فى معاملاته مع الآخرين وفى الأعمال التى يقوم بها. وهذا يظهر بوضوح فى الثقة بالنفس والإقتناع بالنفس التى تظهر لدى الرياضيين الناجحيين وفى نتائج تقيمهم لتصور أنفسهم أو مفهومهم عن ذواتهم.

وخصائص الثقة بالنفس والإقتناع بالنفس لدى الرياضيين يمكن أن تظهر فى السلوك الذى يتميز بما يلى :

السعادة والواقعية، الصلابة والحذر ، اليقظة والحيوية والطاقة، والخلو من الخوف والقلق والأمان والطمأنينه (٦٨: ٣١٦-٣١٧)

ومن هنا يعمل مفهوم الذات على وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية ويكسبها طابعا متميزا، كما يكون لمفهوم الذات لدى الفرد تأثير كبير على إتجاهاته النفسية وبالتالى ينعكس ذلك على سلوكه الظاهرى، كما يقوم بتنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد فى إطار متكامل، ويصبح بذلك مفهوم الذات بمثابة الطاقة الدافعة لسلوك الفرد وأوجه نشاطاته المتعدده فى الحياة. (٥٦ : ٣٣٤).

٥/١/٢ الأنشطة الرياضية

إزداد إهتمام دول العالم فى الآونه الآخيره بالرياضة وبممارسة الأنشطة الرياضية إذ أن تطور المجتمعات أصبح يسير جنبا الى جنب مع زيادة إقبال المواطنين على ممارسة الأنشطة الرياضية. وذلك لأن "التربية الرياضية ما هى الا ميدان تجريبى هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية وذلك عن طريق ألوان من الأنشطة الرياضية أختيرت بهدف تحقيق هذه الأغراض" (١٢ : ٤١)

حيث أن ممارسة الأنشطة الرياضية تحدث فى جسم الإنسان تغيرات وظيفيه تؤثر إيجابيا على أعضاء الجسم، فغالبا ما ترتبط كفاءة الأجهزة الحيوية بالجسم وقدرته على مقاومة الأمراض بممارسة الأنشطة الرياضية، كما أن الخبرات النفسية السارة الناتجة عن ممارسة الأنشطة الرياضية غالبا ما تسهم فى تخفيف حدة التوتر النفسى الناجم عن تعقيدات الحياة.

والجيل المعاصر من الشباب هو رأسمال الدولة من الناحية البشرية، وعلى قدر العناية بتنشئته تنشئه صالحة ورعايته رعايه شامله يتحدد مدى إستثمار ما لديه من طاقات وأمكانات، فالشباب هو صانع المستقبل وعماد تقدم المجتمعات ونهضتها وإزدهارها.

وهنا يبرز دور الأنشطة الرياضية لشغل أوقات الفراغ لدى الشباب لحمايتهم من الإنسياق مع الجماعات والتنظيمات المتطرفة غير المرغوب فيها خصوصا فى الآونه الأخيرة نظرا لظهور بعض التيارات المتطرفة الدخيله الغريبه عن مجتمعنا والتى دستها قوى خفيه للنيل من تقدم أمتنا وتحطيم ثروتها البشريه المتمثله فى شبابها.

كما يبرز دور التربية الرياضية مع غيرها من العوامل فى تربية الإنسان المتكامل من النواحى الجسمية والعقلية والإجتماعية والنفسية وما يترتب على ذلك من النهوض بالمجتمع هذا الى جانب أن ممارسة الأنشطة الرياضية وسيلة طيبة لإستثمار وقت الفراغ وهناك مثل دارج يقول "إن لم تعط الشباب شيئا يفعله أثناء وقت فراغه فسوف يتولى عنك الشيطان ذلك"

وعلى هذا فإن ممارسة الأنشطة الرياضية أصبح من مظاهر تقدم المجتمعات وإزدهارها.

مفهوم الأنشطة الرياضية

النشاط : "هو الإنشغال بشئ عملى أو القيام بعمل يتطلب حركة جسميه"

الأنشطة الرياضية بجامعة المنوفية

تسعى الأنشطة الرياضية فى كليات الجامعة الى بث روح الرياضة بين الطلاب وتشجيع المواهب الرياضية والعمل على تنميتها من خلال تنظيم الأنشطة الرياضية بالكليات فى إطار تكوين الفرق المختلفة أو إقامة المباريات والمسابقات والحفلات الرياضية والتى تتلائم مع إشباع إحتياجات الطلاب . (١٦ : ١١)

وتعتبر الأنشطة الرياضية من أهم الأنشطة التى تجذب الطلاب حيث تعتبر متنفسا للطاقة الجسمية والحركية وتساعدهم على إكتساب اللياقة البدنية وتخلصهم من كثير من الإضطرابات النفسية.

ولذا نجد الأنشطة الرياضية ركنا أساسيا فى برامج الأنشطة الطلابية، إذ يميل الطلاب الى هذه الأنشطة الرياضية بحكم طبيعة تكوينهم ويقبلون على ممارستها بدافع من أنفسهم فالإشتراك فى الأنشطة الرياضية يكسب الفرد جسما صحيحا تعمل أجهزته بنشاط وحيويه لتقوم بوظائفها ويخلو من العيوب البدنية التى تعرقل حركته ونشاطه أو تفسد عليه مظهره العام، بالإضافة الى أهميتها فى التنميه الشامله المتزنة للشخصيه من النواحى البدنيه والنفسيه والعقليه والإجتماعيه.

وتتمثل الأنشطة الرياضية فى برامج تنفذ فى صورة منافسات على مستوى الجامعة بين الكليات المختلفة وتنظيم مسابقات فى اللياقة البدنية هذا بالإضافة الى تنظيم برامج الأنشطة الرياضيةالداخلية فى كل كليه. (٤٦ :١٣٥)

وتعتبر الأنشطة الرياضية أنشطة تربوية الغرض الأساسى منها إتاحة الفرصه لكل طالب أو طالبه للإشتراك فى ناحيه أو أكثر من نواحى الأنشطة الرياضية. كما أنها تعتبر من أفضل الميادين التى يمكن أن يطبق من خلالها مبدأ التعليم عن طريق الممارسة، فالطالب يتعلم مهارات متعدده ومتنوعه كما يتعود على ممارسة الأسلوب الديمقراطى فى الحياه، كما أنه يتعلم عن طريق هذه الأنشطه قوانين الألعاب وتكنيك اللعب وتتيح للطلاب التدريب على القيادة ومن ثم تهئ للطلاب فرص الإعتماد على النفس وحسن قضاء الوقت الحر. (٣٣ : ٢٦١)

وعند الحديث عن الأنشطة الرياضية بجامعة المنوفية كجامعة إقليمية تضم بين طلابها عدد كبير من أبناء الريف لاحظ الباحث أن بعض الأسر لا تشجع أبنائها على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك بحكم تقاليدها أو نظرتها المتخلفة الى أهمية الأنشطة الرياضية،إذ ترى هذه الأسر أن ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية يضيع وقتهم وجهدهم دون جدوى ويؤثر سلبيا على مستوى تحصيلهم الدراسى. وكذلك تفرض معظم الأسر فى الريف القيود على ممارسة البنات للأنشطة الرياضية بحكم العادات والتقاليد فنجد أن الأسرة ترفض بشدة ممارسة إبنتهم لأى نوع من أنواع الأنشطة الرياضية أمام زملائها من البنين أو أمام جمهور من الجنس الاخر فذلك فى نظرهم خروج عن الحياء الذى هو سمة الفتيات فى المجتمع وقد يوافقون على مشاركتها فى ممارسة بعض أنواع الأنشطة الرياضية فى حالة إذا ما توفر مكان خاص للممارسة يحجبها عن الأنظار وتلعب الإمكانات المادية فى الريف أو الحضر دورا كبيرا فى إقبال أو إحجام الطلاب على ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث أن المجتمع الحضرى تتوفر فيه عدد كبير من النوادى والمنشآت الرياضية ومراكز الشباب مما يتيح أماكن عديده للممارسة أمام الطلاب من أبناء الحضر, أما فى المجتمع الريفى فلا يوجد به نوادى كثيره أو مراكز للشباب أو منشآت رياضيه وبالتالى لا تتوفر أماكن للممارسة أمام الطلاب مما قد يؤثر على إتجاهاتهم نحو الأنشطة الرياضية. كذلك تلعب الظروف الإقتصاديه للأسر دورا كبيرا فى تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الرياضية، فالأسرة الفقيرة التى لا تكفى إحتياجات أفرادها الأساسية يسعى أبنائها من الطلاب الى العمل أثناء الدراسة أو العطلات من أجل الكسب المادى وإشباع إحتياجاتهم الأساسية كشراء الملابس والإنفاق على أسرتهم أو سداد المصروفات الدراسية، بعكس الأسر الغنية التى تستطيع الإنفاق على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة كدفع إشتراكات النوادى التى تمارس من خلالها الأنشطة الرياضية أو شراء الأدوات والملابس الخاصة بالممارسة

مما تقدم يتضح للباحث أن المستوى الإقتصادى والوعى الثقافى للأسرة وتفهم الوالدين لمدى أهمية الأنشطة الرياضية تؤثر بدرجة أو بأخرى على إتجاهات أبنائهم نحو الأنشطة الرياضية وممارستهم لها. وبناء على ذلك كان لزاما على المشتغلين فى مجال التربية الرياضية أن يسعوا للإرتقاء بنظرة المجتمع وتوجيهه الى أهمية التربية الرياضية فى تكوين المواطن الصالح خاصة فى المؤسسات التربوية التى تنظم عملية التربية عن طريق إعداد الخطط الدراسية

والبرامج التى تناسب الأعمار المختلفة وتوفر الإمكانات المادية من أدوات ,أماكن خاصة للممارسة بالإضافة الى توفير الكفاءات الفنية المتخصصة.

أهمية الأنشطة الرياضية

١-إن الأنشطة الرياضية مجال لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التى إذا لم تشبع قد تكون عاملا من عوامل جنوح الطلاب وميلهم للتمرد

٢-إن الأنشطة الرياضية وسيلة لتنمية ميول الطلاب ومواهبهم وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب مما يعين على توجيههم التوجيه الصحيح

٣-إن الأنشطة الرياضية وسيله يمكن أن يتزود الطلاب من خلالها بالمهارات والخبرات الإجتماعية والخلقية التى قد لا يتسنى لهم غالبا إكتسابها بين جدران قاعة المحاضرات

٤-إن الأنشطة الرياضية تهيئ للطلاب مواقف شبيهه بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها مما يترتب عليه إستفادة الطلاب بها فى المجتمع الخارجى وإنتقال أثر تلك الخبرات الى حياته المقبلة. (٤ :١٩٣-١٩٤)

٥-إن الأنشطة الرياضية تعتبر ميدانا تدريبيا يوفر للطلاب الفرص الملائمة لممارسة أساليب الديمقراطيه لمواجهة المشكلات الإجتماعية.

٦-إن الأنشطة الرياضية وسيلة لإكتشاف ما يعانيه الطلاب من مشكلات وما يظهر أثناء إنطلاقهم تلقائيا فى أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة. (٤١ : ١٣٨)

٧-إن الأنشطة الرياضية وسيلة لتنمية الصفات والقدرات المختلفة مثل (الشعور بقيمة الوقت، الإستقلاليه، الأمانة، الإخاء، الثقة بالنفس، التحكم فى المشاعر، القيادة، التبعية، التلقائية، الشجاعة الشخصية، الصدق، العدل، الكياسة، إحترام العمل الجماعى، الحرص على إتقان العمل والإخلاص فيه، الإيمان بالنظام، الإتسام بروح الإبداع والمبادأه، القدرة على التفكير ، القدرة على فهم الأقران وإمكاناتهم الذاتيه، القدرة على إصدار القرارات السليمة وتهيئة الفرص للتدريب عليها (١٣ : ١٦-٢٠)

٨-أشار الأطباء والأخصائيون فى علم النفس والباحثون فى علم الإجتماع والمتخصصون فى التربية والتربية الرياضية الى أن الملل والقلق والإكتئاب النفسى والصراعات النفسيه والإحباط النفسى تعد من أمراض العصر المرتبطة بالإضطرابات النفسية والعقلية وأن هذه الأمراض قد

تنتج عن كبت الرغبة فى إشباع لبعض الميول والإتجاهات العدوانية مما يؤدى الى عدم التنفيس عنها بطريقة مقبولة لكل من الفرد والمجتمع. ويرى هؤلاء الباحثين أن الأنشطة الرياضيةذات الطابع التنافسى تتيح للفرد فرص للتعبير عن هذه الميول والإتجاهات وتشبع حاجاتهم النفسية ومن ثم يمكن للفرد أن يعبر عن نفسه وعن ميوله من خلال ممارسته لهذه الأنشطة دون الحاجة الى كبتها، وعلى هذا فقد أكدوا أن الأنشطة الرياضية من أهم العوامل المساعدة على سلامة الصحة النفسية والعقلية (٥٩ :٧٢-٧٣)

أهداف الأنشطة الرياضية بالجامعة

١- إتاحة فرصة طيبة أمام الطلاب لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم والقيم والمبادئ والمهارات التى يقرها المجتمع فيهم.

٢- المساهمة فى تعديل سلوك الطلاب وإكسابهم القيم والإتجاهات السليمة التى يقرها المجتمع.

٣- المساهمة فى حل كثير من المشكلات السلوكية التى تواجه الطلاب مثل الخجل، الإنطواء، السلبية، العناد، والإنحراف من خلال تشجيعهم على المشاركة فى الجوانب المختلفة من الأنشطة الرياضية التى تتفق مع ميولهم ورغباتهم. (٨٨ : ٥٨)

٤- مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وإمكاناتهم الذاتية من إستعدادات وقدرات ومهارات جسمية وعقلية وإستغلالهاوالإنتفاع بها الى أقصى حد ممكن يحقق لهم النمو المتكامل فى شخصياتهم. (٤٨ : ٥٦٩)

٥- الإرتقاء بمستوى العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والإنتباه والتفكير.

٦- توسيع القاعدة الطلابية التى تمارس الأنشطة الرياضية عن طريق الإنشطة الرياضية بالجامعة.

٧- تقديم كل ما هو جديد أو مستحدث من مظاهر التربية الرياضية بقصد نشر الثقافة والوعى الرياضى بين الطلاب

٨- إشباع الحاجات النفسية الضرورية للطلاب من خلال ممارستهم للإنشطة الرياضية.

٩- تنمية روح القيادة والإنتظام من خلال إشتراك الطلاب فى تنظيم وتنفيد وممارسة أوجه الأنشطة الرياضية المختلفة.(٢: ١٣٤-١٣٥)

١٠- رفع المستوى الصحى وتقويم الوظائف الحيوية لدى الطلاب.

١١-شغل أوقات فراغ الطلاب والترفيه عنهم وإدخال البهجة والسعادة عليهم وتهدئة أعصابهم وتهذيب أخلاقهم والسمو بدوافعهم وعواطفهم وصقل أرواحهم، وإثارة مشاعر الألفة والزمالة بينهم (٤٨ : ٥١٣)

وقد تبين للباحث أن الأهداف المتضمنة فى الأنشطة الرياضية متفقة إتفاقا تاما مع الأهداف العامة للتربية، بغية الوصول الى الشخصية المتكاملة والمتوازنة بجميع أبعادها وجوانبها، الأمر الذى تحرص عليه الأنظمة التربوية الحديثة.

الخصائص النفسية للأنشطة الرياضية

١-النشاط الرياضى هو تعبير عن شخصية الفرد ككل إلا أن وسيلة التعبير تتمثل فى النواحى النفس حركيه، "وقد نادى أنصار الفلسفة الثنائية-الديكارتيون-بضرورة الفصل بين النفس والجسم" الأمر الذى جعل البعض ينظرون الى الأنشطة الرياضية على أنها تعبير عن القوى البدنية للفرد، وقد أثبتت البحوث العلمية الحديثة أن هذه النظرة تجاه الأنشطة الرياضية خاطئة وأن الفصل بين محددات الشخصية الإنسانية هو فصل تعسفى لا يرتكز على أساس علمى. فالإنسان حينما ينشط ليحقق التوافق بين بيئته وحاجاته ومطالبه فإن نشاطه لا يقتصر على عضو أو جزء خاص به كالقلب والرئتين أو الذراع، ولكن الفرد ينشط بعدد كبير من أعضائه وأجزائه وقواه المختلفة، فالفرد عندما يؤدى حركة رياضية معينه فإنه يشرك الى جانب عضلاته العديد من العمليات النفسيه، أى أن مثل هذا النشاط يصدر عن الفرد بإعتباره وحده نفسيه جسميه متكامله. (٦٧ : ١٧)

٢-تحمل الأنشطة الرياضية فى طياتها الطابع التنافسى سواء أكان هذا التنافس فى الذات أو مع الغير أو فى مواجهة بعض العوامل الطبيعية، وتسهم ظاهرة التنافس بصورة كبيره فى التأثير على القدرات والمهارات البدنيه الى جانب تشكيل السمات الخلقية والإرادية. (٥٧: ١٥)

٣-ترتبط الأنشطة الرياضية إرتباطا وثيقا بالإنفعالات المتعددة، إذ أن النشاط الرياضى مرتبط بالنجاح أو الفشل وما يتبعهما من مظاهر سلوكيه واضحه ومباشرة.

٤-تؤثر الأنشطة الرياضية فى الممارسات اليومية العادية للفرد، ويبدو ذلك فى تشكيل الفرد لأسلوب حياته اليومية، ويبدو ذلك واضحا فى رياضة المستويات العالية.(٦٧: ١٩-٢١)

الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية

يقصد بالدوافع عموما "الحالات أو القوى الداخلية التى تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين" ولا يصدر سلوك الفرد عن دافع واحد فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة مع بعضها البعض الآخر. (٦٨: ١٥٧-١٥٨)

وتتميز الدوافع المرتبطةبالأنشطة الرياضية بأن لها طابع مركب نتيجة لتعدد أوجه الأنشطة الرياضية ومجالاتها ويقسم (روديك Rudik) دوافع الأنشطة الرياضية الى :-

أ-دوافع مباشرة

ب-دوافع غير مباشرة

وتتلخص الدوافع المباشرة فى :-

١-أن يكون هناك إحساس بالرضا والإشباع ناتج عن النشاط البدنى المختار بالإضافة الى المتعة الجمالية للحركات الذاتية ذات الجمال والرشاقة والمهارة.

٢-المثيرات الناتجة عن صعوبة التدريبات ومحاولة التغلب عليها بشجاعة وجرأه

٣-الوصول الى المستويات العليا والإشتراك فى المنافسات وتسجيل الأرقام والحصول على البطولات والتفوق الرياضى.

أما الدوافع الغير مباشرة فتتلخص فى الآتى:-

١-ممارسة الأنشطة الرياضية من أجل الصحة والإعداد للعمل الجاد والإنتاج

٢-الإحساس بأهمية الأنشطة الرياضية وضرورتها من الناحية الإجتماعية والإقتصادية والتربوية (٢٨ :١٨٧-١٨٨)

والدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية لا تستمر ثابتة أبد الدهر بل تتغير وتطور طول فترة ممارسة الأنشطة الرياضية، هذا بالإضافة الى أن الدوافع تدخل فى البناء التكوينى للإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية.

أنواع الأنشطة الرياضية بالجامعة

أ-الأنشطة الرياضية الداخلية

ب-الأنشطة الرياضية الخارجية

أ-الأنشطة الرياضية الداخلية

هى برنامج للمسابقات والمنافسات والألعاب الرياضية هذا البرنامج إختيارى بحيث يتيح الفرصة لكل طالب وطالبة من الطلاب النظاميين بالجامعة أن يشترك فى نوع أو أكثر من أنواع الأنشطة الرياضية.

ومن أهم أغراضه ما يلى:

١-إتاحة فرص النشاط لجميع الطلاب لممارسة أوجه الأنشطة الرياضية المختلفة.

٢-يعتبر حقلا لتنمية المهارات التى تعلمها الطلاب من قبل.

٣-التعليم بالممارسة عن طريق إكتساب المهارات الحركية ومعرفة قوانين وقواعد الألعاب المختلفة

٤-إستغلال الوقت الحر للطلاب فى أنشطة رياضية بناءه

٥-تنمية الصفات الإجتماعية المختلفة مثل (ضبط النفس، التعاون، إحترام الغير، حسن المعاملة ....إلخ

٦-العناية بالصحة الشخصية والتدريب على القيادة الصحيحة والتبعية الواعية

٧-إختيار وصقل المواهب الرياضية للطلاب.(٢٠: ١٥٩-١٦٣)

البرنامج التنفيذى للأنشطة الداخلية بالجامعة

ويتمثل فى إقامة دورى عام بين كليات الجامعة فى الألعاب الاتية:

(كرة القدم-كرة السلة-الكرة الطائرة-كرة اليد-ألعاب القوى-تنس الطاولة-الملاكمة-المصارعة-كمال الأجسام-رفع الأثقال-الجودو-الكاراتيه-التايكوندو)

هذا بالإضافة الى برامج مراكز تدريب اللياقة البدنية بالجامعة، ويترك لكل كلية بالجامعة إعداد برامج الأنشطة الرياضية بها وفق إمكانيتها على أن تكون جاهزة للإشتراك فى المسابقات والبطولات الموضوعة من قبل الإدارة المركزية.[٢]

[٢] نشرة داخلية بالجامعة ١٩٩١

بـ-الأنشطة الرياضية الخارجية

وهى تتمثل فى أوجه الأنشطة الرياضية التنافسية التى يمارسها كل من الطلبة والطالبات خارج الجامعة وتحت إشرافها. ومن أهم أغراضها ما يلى:-

١-الإرتفاع بمستوى الآداء الرياضى

٢-معرفة مدى صلاحية الطرق الفنية ومقارنتها بغيرها من الطرق وإستنباط طرق جديدة

٣-تعلم قوانين الألعاب وتكنيك وتكتيك اللعب

٤-إكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والحفاظ عليها وتنميتها

٥-النمو الإجتماعى

٦-تنمية النضج الإنفعالى

٧-الإعتماد على النفس وحسن إستغلال الوقت الحر (٢٠ :١٧٧-١٨٤)

البرنامج التنفيذى للأنشطة الخارجية بجامعة المنوفية

١-تنظيم لقاءات رياضية مع الهيئات والأندية الخارجية بالمحافظة

٢-الإشتراك فى دورى الجامعات المصرية فى جميع الألعاب التى يقررها الإتحاد الرياضى للجامعات

٦/١/٣ التحصيل الدراسي Academic acheivement

يعتبر الطلاب المتفوقون دراسيا ثروة قومية لا يستهان بها، نظرا لما يعقده المجتمع عليهم من آمال، إذ يمكن أن يكون هؤلاء هم صفوة المجتمع من الناحية العلمية والعملية، لذا إهتم العديد من علماء النفس بدراسة شخصية هؤلاء الطلاب من نواحي شتى. فقد إهتمت بعض الدراسات بخصائصهم الشخصيه من النواحي الدافعية أو الإنفعالية أو العقلية والجسمية، بينما إهتمت دراسات أخرى بأساليب الرعاية الوالدية التي يتلقاها هؤلاء الأبناء من الوالدين، كما إهتم البعض الأخر بالبرامج التربوية والنفسية المناسبة واللازمة لهم في ضوء السياق النفسي والإجتماعي.

ويهدف التحصيل Acheivement الى الحصول على معلومات وصفيه تبين مدى ما حصله الفرد بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، كما يهدف أيضا الى التوصل الى معلومات تعطى مؤشرا عن تدريب الطلاب في خبرة ما بالنسبة للمجموعة، كما يمتد هدف التحصيل الى أبعد من هذا وهو محاولة رسم صورة نفسيه لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية في جميع المواد. (٨٨ :٢٣)

معنى التحصيل "يعنى التحصيل حدوث عمليات التعلم المرغوبه" ويتضمن حكما تقييميا. بمعنى أن قيمة التحصيل تتوقف على ما إذا كانت عمليات التعلم تسير في الإتجاه الذي يعتبر أساسيا في نظر صاحب إختبار التحصيل من عدمه. (٧١-٣٦٢)

مفهوم التحصيل الدراسي

يشير فؤاد أبو حطب الى أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعلم المدرسي إرتباطا وثيقا، إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولا، فهو يشير الى التغيرات في الآداء تحت ظروف التدريب والممارسة والخبرة، أما التحصيل الدراسي فإنه يعنى لغة الإنجاز "Acheivement" والإحراز "Attainment" وهو بهذا المعنى أكثر إتصالا بالنواتج المرغوبة للمتعلم، وتحديد هذه المرغوبية يرتبط في جوهره بالأهداف التعليميه، أما الحكم على مدى الإنجاز والإحراز فيعتمد في جوهره على التقويم التربوى. (٥٢-٥١٩)

من خلال هذا المفهوم يعتبر التحصيل الدراسى معيارا من المعايير الأساسية التى يمكن فى ضوءه تحديد المستوى التعليمى للطلاب، ومن خلاله يمكن التعرف على نواتج العملية التربوية. كما أن التحصيل الدراسى يعد للفرد المتعلم محصلة لقوى النضج بداخله وللخبرات التى تزوده بها البيئة التى يعيش فيها، وبالتالى نتوقع من الطلاب أن يختلفوا فى مستوى تحصيلهم الدراسى حتى ولو مروا بذات الخبرات التعليمية، ,ان يختلفوا أيضا إذا ما إختلفت فرص التعليم أمامهم كما وكيفا حتى ولو تساوت قدراتهم.(٩٠-٢٣٧)

تعريف التحصيل الدراسى Academic acheivement

-يعرف محمد الدسوقى التحصيل الدراسى "بأنه ما يصل إليه الفرد فى تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلمه" (٦٦-١٣٦)

-ويعرفه حسين قوره "بأنه الإنجاز التحصيلى للطالب فى مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات طبقا للإمتحانات المحلية التى تجريها الهيئة التعليميه آخر العام مما يبنى عليه الحكم بإنتقاله من صف دراسى الى صف دراسى آخر" (٢١-٢١)

-وتعرفه أمينه كاظم "بأنه مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة الدراسية خلال العام الدراسى، وما يدركه من هذه المعلومات أو مايستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداؤه على إختبار موضوع فى هذه المادة وفقا لقواعد معينه بحيث يقدر الآداء تقديرا كميا" (١١-٨٨)

إستخلاصا من التعريفات السابقة قام الباحث الحالى بتعريف التحصيل الدراسى بالجامعة "بأنه تقدير كمى لما إستوعبه الطالب من الموضوعات الدراسية التى تلقاها خلال العام الدراسى ويستدل عليه من النتيجة النهائية لدرجات الطالب آخر العام"

وعن دور التحصيل الدراسى فى تكوين الإتجاهات يشير سعد جلال الى أن المعلومات التى يحصل عليها المتعلم فى البرامج التعليمية والتدريبية المختلفة ما هى الا وسيلة لإكتساب المهارات والقيم والإتجاهات وغالبا ما تنسى المعلومات وتبقى الخبرات. (٢٧-١١٥)

العوامل التي ترتبط بعملية التحصيل الدراسي

ولقد أشارت (رمزية الغريب) ألى أن الكثير من علماء النفس إهتموا بدراسة العوامل التى ترتبط بعملية التحصيل الدراسي بإعتبار أن تحصيل الطالب فى المواقف التعليمية يتوقف على عدة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض وتلك العوامل هى:

١-إستعدادات الفرد العقلية المختلفة ودرجة نضج تلك الإستعدادات

٢-إستعدادات الفرد لما يثيره الموقف التعليمى من دوافع وحاجات وميول وأن يشعر الفرد المتعلم بحاجاته الى إشباعها

٣-تكامل شخصية الفرد المتعلم وشعوره بالأمن

٤-الإمكانات التعليمية المتاحة من معلمين ومناهج دراسية وطرق تدريس ووسائل تعليمية تساهم فى فاعلية عملية التحصيل الدراسى للطلاب

٥-تاثر التحصيل الدراسى بعوامل خارج نطاق الهيئة التعليمية مثل مدى التأثر بالعلاقات والإستقرار داخل الأسرة وبالمستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة. (٢٤-٢٤)

ويضيف الباحث الحالى الى تلك العوامل ضرورة أن يكون لدى الفرد المتعلم إتجاهات إيجابية ذات صبغة نزوعية (سلوكية-ممارسة) نحو الأنشطة الرياضية كعامل خارجى يساهم فى خفض حدة التوتر العقلى الناجم عن المواقف التعليمية التى يصادفها ويعيد تجديد نشاطه الذهنى للتحصيل الأكاديمى.

وبناء على ما سبق كان إهتمام الباحث بالتحصيل الدراسى كأحد المحاور التى يتضمنها البحث للإجابة على التساؤل التالى

هل هناك إرتباط بين مستوى التحصيل الدراسى والإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية؟

والإجابة على هذا التساؤل لها أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية فهى قد تلفت الإنتباه نحو أهمية الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية وتأثيرها على مستوى التفوق الدراسى أو عدم وجود تأثير يذكر

٢/٣ الدراسات السابقة

لا توجد دراسات سابقة تتضمن مجموعة المتغيرات المتناولة فى الدراسة الحالية مجتمعة وهى (الإتجاهات التربوية للآباء -مفهوم الذات-مستوى التحصيل الدراسى-الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية) وذلك على حد علم الباحث بعد إطلاعه على العديد من الدراسات التى تناولت هذه المتغيرات بالبحث والدراسة

وينبغى الإشارة الى أنه لم يتيسر للباحث الحصول على بعض الدراسات الأصلية وأن معظم هذه الدراسات مأخوذ من المصادر الآتية:-

١-بعض البحوث التى تناولت متغيرين أو أكثر من متغيرات الدراسة الحالية

٢-مجلات البحوث العلمية Research quarterly

وستعرض الدراسات السابقة من خلال الإطار الآتى:-

-دراسات تناولت العلاقة بين الإتجاهات الوالدية والقيم

-دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى

-دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى مفهوم الذات

-دراسات تناولت الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية

-دراسات تناولت تأثير المقررات الدراسية على الإتجاهات نحو التربية الرياضية وأوجه نشاطها

١/٢/٣ دراسات تناولت العلاقة بين الإتجاهات الوالدية والقيم

-قام موسين وآخرون Mussen et. al., (١٩٦٣) بدراسة بهدف التعرف على أثر العلاقة بين الوالدين والأبناء على شخصية الأبناء المراهقين وإتجاهاتهم، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من المراهقين من أصل إيطالى تتراوح أعمارهم ما بين ١١,٥، ١٧,٥ عام، وإعتمدت الدراسة على طريقة المقابلة لجمع البيانات من أفراد العينة وأوضحت النتائج أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوى كاف كانوا أقل توافقا فى علاقاتهم الإجتماعية وأقل ثقة بالنفس وأقل إندماجا فى المجتمع وأكثر توترا وقلقا عن هؤلاء الذين يرون أنهم يحصلون على قدر كاف من العطف الأبوى (١٠٦)

-قام عباس Abbas (١٩٧٣) بدراسة مقارنة لإدراك الذات والقيم الشخصية المتبادلة المدركة لدى الطلاب الجامعيين الجدد وأبائهم بهدف التحقق من وجود إختلافات بين قيم الطلاب الجامعيين وآبائهم كما يدركها الأبناء.

بلغت عينة الدراسة (٢٥١) من الطلاب المقيدين بالفرقة الأولى بجامعة ميسورى بولاية كولومبيا الأمريكية، وطبق عليهم إستبيان المعارف الشخصية وإختبار جوردون (Gordon) للقيم الشخصية المتبادلة. حيث أجريت الأداة الأخيرة مرتان، أولهما من وجهة نظر الإبن أو البنت، والثانية رؤية الإبن أو البنت لرأى والده فى كل بند من البنود المتضمنة فى الأداة.

وأوضحت النتائج وجود فجوة قيمية ما بين قيم الأبناء ومثيلاتها لدى الآباء حيث كان الأبناء يسايرون الى اقل حد ممكن ويحرصون على إستقلالهم الذاتى الى أقصى حد ممكن. كما أوضحت النتائج فى هذه الدراسة وجود علاقة دالة موجبة بين قيم الآباء ومثيلاتها لدى الأبناء إلا أن هذه العلاقة كانت منخفضة الى حد كبير. (٩٣)

-قام ميهل Mehl (١٩٧٣) بدراسة تناول فيها الإتجاهات الوالدية نحو المدرسة ومستوى التلميذ بقدرته الأكاديمية وعدد من مؤشرات التحصيل لدى عينة مختارة من التلاميذ، وقد راعى (ميهل) التاثير المحتمل لمتغيرات مستوى الدخل، النوع، سنوات الدراسة، إدراك الوالدين لمواطن القوة والضعف فى أبنائهم. وتشير نتائج هذه الدراسة الى أهمية الإتجاهات الوالدية نحو المدرسة وإرتباطها بإنجازات التلميذ ومستوى ثقته بقدرته الأكاديميه وتحصيله الدراسى. (١٠٤)

-قامت عزيزة محمد السيد (١٩٧٥) بدراسة بعض الجوانب التى تساعد على خلق المشكلات بين المراهقة من جانب وأسرتها من جانب أخر وذلك بالنسبة لمجموعة من المراهقات ينتمين الى ثلاث مستويات إجتماعية إقتصاديه طبقا لحجم الأسرة والمستوى التعليمى للوالدين وقد أظهرت النتائج إختلافا واضحا بين الفئات الثلاث بشأن حرية الفتاة الإجتماعية وثقافتها وعلاقتها بالجنس الآخر، حيث ظهر سلوك الوالدين فى الفئة العليا متصفا بالتحرر تجاه سلوك الفتاة. أما الفئة الدنيا فكان سلوكها أقل درجة من درجات التحرر إزاء سلوك الفتاة والذى يصل الى حد فرض القيود على تصرفاتها، أما الفئة المتوسطة فيتصف سلوكها بالتحرر المقيد بشروط أو ضوابط تقترب أحيانا من الفئة العليا وأحيانا من الفئة الدنيا، الى جانب أن الفئة المتوسطة كانت أكثر الفئات الثلاث حرصا على أن تنال الفتاة حظها من الثقافة والتعليم.(٤٤)

قامت تهانى محمد منيب (١٩٨٣) بدراسة بهدف التعرف على مفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات وعلاقته بالإتجاهات الوالدية من قبل الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم بين ١٥ : ١٨ سنة، ,إستخدمت الباحثة إختبار مفهوم الذات (لحامد زهران) وإختبار الإتجاهات الوالدية (لسيد صبحى). وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات وإتجاهات الأم نحو التقبل والإستقلال والتسلط، وعلاقة سالبة بين رعاية الأم الزائدة ومفهوم الذات. هذا بينما لم تكن هناك علاقة موجبة بين مفهوم المراهق عن ذاته وإتجاهات الأب نحو كل من التقبل والإستقلال والديمقراطية والرعاية والحماية الزائدة والتسلط، كما أوضحت النتائج أن إتجاهات الأم أقوى من مثيلاتها لدى الأب. وبالنسبة لعينة المراهقات أشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين إتجاه الأم نحو الرعاية الزائدة ومفهوم المراهقة عن ذاتها، ووجود علاقة موجبة بين إتجاه الأم نحو التقبل والتسلط ومفهوم المراهقة عن ذاتها، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة إيجابية بين إتجاه الأب نحو تقبل بناته المراهقات والإتجاه نحو التسلط ومفهوم الذات لديهن. (١٤)

قامت روحاء السباعى (١٩٨٥) بإجراء بحث بهدف دراسة العلاقة بين الإتجاهات الوالدية فى التنشئة وكل من القيم الشخصية والإجتماعية والأخلاقية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية العامة. أستخدمت الباحثة عينة تضمنت (٢٠٥) تلميذ، (٢٠٥) تلميذه من الصف الثانى الثانوى علمى، تراوحت أعمارهم الزمنية بين ١٥ : ١٨ سنة، وقد روعى تجانس المستويات الإجتماعية والإقتصادية لأفراد هذه العينة، وأجرى عليهم مقياس الإتجاهات الوالدية فى التنشئة إعداد (رشدى فام-عماد الين إسماعيل ١٩٦٤)، وإختبار القيم الشخصية والإجتماعية إعداد (عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٤)، وإستبيان القيم الأخلاقية إعداد (قشقوش-نبيه إسماعيل ١٩٨٢)، ودليل تقدير الوضع الإجتماعى الإقتصادى إعداد (عبد السلام عبد الغفار، قشقوش ١٩٧٧). وقد أشارت النتائج الى وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين إتجاه السواء وكل من القيم الشخصية والإجتماعية لعينة من الذكور والإناث، ووجود علاقة سالبة بين كل من إتجاهات التسلط والإهمال والتفرقة والحماية الزائدة والتذبذب من ناحية، وكل من قيم التنوع والتنظيم ووضوح الهدف والإنجاز والعملية والحسم لكل من الذكور والإناث. ووجود إرتباط موجب بين إتجاه القسوة وكل من قيم العملية والإنجاز والحسم والتنظيم لعينة الإناث. ووجد إرتباط سالب

بين إتجاهات كل من التسلط والحماية الزائدة والقسوة والتفرقة وإثارة الألم النفسى من ناحية، وكل من قيم التقدير والإستقلال والقيادة والمسايرة والمساندة ومساعدة الآخرين لكل من الذكور والإناث من ناحية أخرى. ووجود إرتباط موجب بين إتجاه الإهمال وإتجاه التفرقة وكل من قيم الإستقلال والقيادة بالنسبة لعينة الإناث (٢٥)

-قامت وفاء عبد الخالق (١٩٨٥) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين نوع الإتجاهات الوالدية إيجابية التأثير على مستوى الطموح والأخرى ذات التأثير السلبى عليه، بالإضافة الى محاولة مساعدة مندوبى التنشئة الإجتماعية على تعديل الإتجاهات الوالدية ذات التأثير السلبى على مستوى الطموح حيث أنها ممتدة التأثير على معظم جوانب الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (١٦٩) طالب وطالبة إختيروا بطريقة عشوائية من طلاب الخدمة الإجتماعية بالسنة الأولى والثانية وكلية التربية جامعة حلوان شعبتى رياض الأطفال والمكتبات والوسائل التعليميه، تراوحت أعمارهم بين ١٩-٢١ سنة.

وإستخدمت الباحثة (إستبيان مستوى الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح، مقياس الإتجاهات الوالدية إعداد سيد صبحى) وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط التذبذب من قبل الوالدة وبين إنخفاض مستوى الطموح. بالإضافة الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين نمط السواء من قبل الوالدة وبين إرتفاع مستوى الطموح. (٨٩)

خلاصة وتعقيب

تناول الباحث فى هذا الجزء عرضا خاصا بالدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين الإتجاهات الوالدية والقيم وذلك إنطلاقا من مسلمة مؤداها أن القيم تمثل أحد المحددات الهامة لسلوك الفرد وعلاقاته الشخصية التى تجمع بينه وبين الآخرين كما أن أهمية القيم تتضح كإطار مرجعى ذاتى يحتكم اليه الفرد فيما يصدر عنه من سلوك فى مختلف مواقف ومجالات الحياة اليومية وفى تقييماته الشخصية لنشاطات الأخرين وتصرفاتهم.

وقد تناولت هذه الدراسات دور الأسرة فى التمثل أو التشرف القيمى للأبناء كدراسة موسن وآخرين Mussen, et. al., (١٩٦٣)، وعباس Abbas (١٩٧٣)، وعزيزة محمد السيد (١٩٧٥)، وروحاء السباعى (١٩٨٥) والتى على الرغم من تعدد المناحى المستخدمة فيها إلا أن هذه الدراسات تتفق فيما بينها على أهمية وحيوية الدور الذى تستطيع الأسرة أن تقوم به بالنسبة لما

سوف تكون عليه شخصية الأبناء ومستوى تكيفهم أو توافقهم وصحتهم النفسية عموما. وهو دور يجعل الأسرة فى مقدمة الوسائط النفسية والتربوية التى تسهم فى تحديد وتشكيل الإطار القيمى الذى يتبناه الفرد لنفسه ويستخدمه إطارا مرجعيا لما يصدر عنه شخصيا من سلوك وتصرفات وفى تقييماته لسلوك وتصرفات الآخرين.

أما بالنسبة لدراسات كل من ميهل Mehl (١٩٧٣)، وتهانى منيب ١٩٨٣، ووفاء عبد الخالق (١٩٨٥)، فقد أوضحت نتائج هذه الدراسات أن الإتجاهات الوالدية وما تنطوى عليه من مشاعر تقوم بدور واضح وملموس بالنسبة لمستويات التحصيل الدراسى للأبناء-سواء إتخذ هذا التحصيل شكل التفوق أو التأخر الدراسى-كما تبين أن هذه الإتجاهات تسهم فى مدى ثقة الأبناء فى أنفسهم وفى قدراتهم ومستوى طموحهم الى جانب أهمية الإتجاهات الوالدية فى النمو العقلى لدى الأبناء حيث أوضحت هذه الدراسات أن نشأة الأبناء وسط بيئه أسريه أكثر سواء، وعلاقات والديه تشعرهم بالأمن والإستقرار تتيح للأبناء فرص إستثمار طاقاتهم العقلية وتنميها فإذا لم يشعروا بالطمأنينة إنصرفوا الى العزلة والإنطواء وممارسة أساليب سلوكيه أخرى غير سويه مما يبدد طاقاتهم العقلية ويحول بينهم وبين إمكانات إستثمار ما لديهم من طاقات وقدرات عقلية.

٣/٣/٣ دراسات تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى

-قام محمد عبد الموجود ,.Abdemawgood,M (١٩٧٣) بإجراء دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتحصيل الدراسى على عينة قوامها (٢٢٧) تلميذا من التلاميذ الهنود الأمريكان بالصفوف الدراسية من السادس حتى الثانى عشر، وطبق عليهم مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية (لبرك أوفر)، وإختبار (أيوا) (Iowa) للتحصيل الأكاديمى. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمى (٩٤)

-قام نيوشلس وآخرون Nichols, et., al, (١٩٧٨) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين التحصيل الأكاديمى ومفهوم الذات على عينة قوامها (٥٠) تلميذا بالصف الخامس. طبق عليهم مقياس بيرس-هاريس "Piers&Harris" لمفهوم الذات وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمى ومفهوم الذات. (١٠٧)

-أجرى محمد خير رزق الله (١٩٨١) دراسة على عينة قوامها (٤٢٦) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدارس الخرطوم بالسودان بهدف التعرف على العلاقة بين التفوق التحصيلى وبين تقبل الطلاب لذاتهم. وقد أشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التفوق التحصيلى وبين تقبل الطلبة لذاتهم، كما توصل الى عدم وجود علاقة بين التأخر التحصيلى وتقبل الطالبات لذاتهم، وهذه النتيجة قد لا تعبر بدقة عن نوع العلاقة المحددة(٦٩)

-قام عبد الهادى السيد عبده (١٩٨٦) بإجراء دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية، ومقياس مفهوم الذات للأطفال وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين متغير مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية وبين الدرجات التحصيلية لعينة بلغت (٢٤١) تلميذ وتلميذة بمرحلة التعليم الأساسى بالصف السادس والسابع والثامن بمدينة الأسكندرية. وطبق عليهم مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية وبين الدرجات التحصيلية، الى جانب عدم وجود فروق بين متوسطات الدرجات على إختبار مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية بين الجنسين. (٤٢)

-قام عبد الحليم عمران (١٩٩٠) بدراسة بهدف التعرف على تأثير مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والقلق والتحصيل على دافعية الإنجاز الأكاديمى والتحصيل الدراسى. بلغت العينة (١٩٠) تلميذا، (٢٠٤) تلميذة من تلاميذ الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسى بمدينة شبين الكوم. وطبق عليهم ثلاث مقاييس إعداد (محمد أحمد سلام) هم (مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية، مقياس قلق التحصيل، مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمى) وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن الآتى :-

أ-وجود فرق دال بين درجات التلاميذ من الجنسين على مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية، قلق التحصيل، دافعية الإنجاز، التحصيل الدراسى

ب-عدم وجود تفاعل دال بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية وقلق التحصيل على التحصيل الدراسى لدى عينتى الإناث والذكور.(٣٦)

خلاصة وتعقيب

يتضح من الدراسات السابقة لعلاقة مفهوم الذات، مفهوم الذات الأكاديمى بالتحصيل الدراسى أنها إستخدمت أدوات متعددة، وأجريت على ثقافات مختلفه مما يصعب المقارنة بينها كما أن أى من هذه الدراسات لم يتم إجرائها على عينات من طلاب التعليم الجامعى هذا الى

جانب أن هذه الدراسات قد أظهرت وجود تعارض بينها، ويبدو هذا من خلال دراسة محمد عبد الموجود ,.Abdemawgood,M (١٩٧٣)، نيوشلس وآخرون Nichols, et., al, (١٩٧٨) حيث إتفقا على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى بينما تعارض هذا مع دراسة عبد الهادى السيد عبده (١٩٨٦)، عبد الحليم عمران (١٩٩٠) فى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى

٣/٣/٢ دراسات تناولت الفروق بين الجنسين فى مفهوم الذات

-أجرى مانجيرى وآخرون ,.Mangieri, et., al (١٩٧٥) دراسة على عينة قوامها (٢٥٣) تلميذ وتلميذه بالمراحل التعليميه الأولى بمدينة واشنطن الأمريكيه بهدف التعرف على الفروق بين الجنسين فى مفهوم الذات من حيث القدرة الأكاديمية. وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى علاقاتهما بمفهوم الذات من حيث القدرة الأكاديمية. (١٠٣)

-قام إبراهيم أبو زيد (١٩٧٦) بدراسة تناولت الفروق بين الجنسين فى مفهوم الذات على عينة قوامها (١٣٥) طالبا، (١٣٥) طالبة بجامعة الأسكندرية وطبق عليهم إختبار مفهوم الذات للكبار، وإختبار أيزنك، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات البنين والبنات فى مفهوم الذات لصالح عينة البنين. (١)

-أجرى خلف عبد الرسول (١٩٨٦) دراسة بهدف التعرف على الفروق فى مفهوم الذات والطموح الأكاديمى بين الجنسين على عينة قوامها (٢٧٠) طالبا، و (١٨٠) طالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمحافظة سوهاج وطبق عليهم إختبارات لقياس مفهوم الذات، الطموح الأكاديمى. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات فى مفهوم الذات ومستوى الطموح الأكاديمى لصالح مجموعة البنين (٢٢)

-قام محمد أبو العز طه (١٩٨٧) بدراسة بهدف التعرف على مفهوم الذات لدى الاباء والأبناء وعلاقته ببعض نواحى التكيف الشخصى والإجتماعى على عينة بلغت (١٢٥) طالبا، (١٢٥) طالبة بالصف الرابع من طلاب دور المعلمين والمعلمات، وقد طبق عليهم إختبار مفهوم الذات وإختبار الشخصية والتوافق. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمفهوم الذات لصالح عينة الإناث (٦٥)

-قام يوسف عبد الفتاح (١٩٨٩) بإجراء دراسة بهدف المقارنة بين مفهوم الذات لدى الجنسين من طلاب الإمارات وغيرهم من العرب، على عينة قوامها (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية فى دولة الإمارات العربية المتحدة، وطبق عليهم إختبار مفهوم الذات للكبار، وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج تفيد بوجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتغير مفهوم الذات لصالح عينة الإناث (٩٢)

خلاصة وتعقيب

لقد إنشغل الكثير من الباحثين بموضوع الفروق بين الجنسين فى عديد من الجوانب الوجدانية والمزاجية والمعرفية. وهذا الأمر دفع الباحثين الى تبنى إنعكاس هذا التمايز بين الجنسين فى الجوانب المعرفية نظرا لأهميتة الحيوية للعملية التعليمية، وبالتالى أصبح من الضرورة معرفة مدى تأثير الفروق بين الجنسين على متغيرات البحث الحالى حتى يمكن إظهار العلاقة بين هذه المتغيرات والجنس. ويتضح من تلك الدراسات السابق عرضها أن دراسة إبراهيم أبو زيد (١٩٧٦) وخلف عبد الرسول (١٩٨٦) قد إتفقا على أن الفروق الدالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى مفهوم الذات لصالح الذكور، بينما تعارضت نتيجة محمد أبو العز (١٩٨٧)، ويوسف عبد الفتاح (١٩٨٩) مع هذه النتيجة فى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى مفهوم الذات لصالح الإناث، وقد رجع هذا الإختلاف الى إختلاف فى المرحلة التعليمية التى أجرى عليها الإختبارات أو نتيجة لإختلاف الأدوات المستخدمة أو لتعدد الثقافات المتاحة. بينما لم تتوصل دراسة مانجيرى وآخرون (١٩٧٥) الى وجود فروق بين عينات الذكور والإناث فى مفهوم الذات.

٤/٣/٣ دراسات تناولت الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية

-قام ميكوى Maqui, A. H. (١٩٧٠) بإجراء دراسة بهدف التعرف على أثر كل من متغيرات الأسرة والأصدقاء والخبرات الشخصية فى الأنشطة الرياضية على درجة التطرف فى الإتجاهات الإيجابية والسلبية نحو النشاط البدنى لطلاب جامعة أوريجون.

وإستخدم فى هذه الدراسة مقياس كينيون (Kenyon) للإتجاهات نحو النشاط البدنى، وكانت أهم النتائج التى توصل لها ما يلى:-

أ-أن الطلاب المنتمين الى أسر تمارس النشاط البدنى غالبا ما تكون إتجاهاتهم نحو النشاط البدنى إيجابية متطرفة. والعكس بالنسبة للطلاب المنتمين الى أسر لا تمارس أى نشاط بدنى فإن إتجاهاتهم تكون سلبية متطرفة.

ب-أن الطلاب المتميزون بإتجاهات إيجابية متطرفة نحو النشاط البدنى غالبا ما يكون معظم أصدقائهم من الممارسين للنشاط البدنى أكثر من الطلاب ذوى الإتجاهات السلبية المتطرفة نحو النشاط البدنى. (١٠٥)

-قام دوتسن Dotson (١٩٧٢) بإجراء دراسة بهدف التعرف على إتجاهات طلاب جامعة (ستيفن أوتستن) نحو النشاط البدنى، بلغت عينة الدراسة (١٦٩٦) طالبا. وإستخدم مقياس كينيون (Kenyon) لقياس الإتجاهات نحو النشاط البدنى.

وتوصل الى أن أشد الإتجاهات إيجابية هو الإتجاه نحو النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة، ولخفض التوتر، ثم يلى ذلك الإتجاهات نحو النشاط البدنى كخبرة إجتماعية، وللتفوق الرياضى، وللصحة واللياقة. أما الإتجاه نحو النشاط البدنى كخبرة جمالية فكان أقل الإستنتاجات إيجابية. (١٠٠)

-قام كل من تولسون وشفريت Tolson&Chevrette (١٩٧٤) بدراسة إتجاهات عينة بلغت (١٩٣) طالبا من الملتحقين بجامعة تكساس الأمريكية وذلك بإستخدام مقياس كينيون (Kenyon) للإتجاهات نحو النشاط البدنى. ولقد تم توزيع هؤلاء الطلاب على ثمانية فصول دراسية بطريقة عشوائية، وقام بالتدريس لهم إثنان من أعضاء هيئة التدريس حيث قام كل واحد منهما بالتدريس لأربعة فصول مع مراعاة توحيد طريقة التدريس لجميع الفصول. وقد أوضحت النتائج من خلال مقارنة متوسط إتجاهات الطلاب نحو النشاط البدنى فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى، وذلك قبل تعرضهم للبرنامج الموضوع والذى كان يشترك فيه الطلاب ٦ مرات أسبوعيا ولمدة ٨٠ دقيقة فى المرة الواحدة، خلال ٦ أسابيع، والذى خصص له ثلاثة ايام للتمرين الفردى، ويومان لتعلم المهارات الحركية، ويوم لتلقينهم المفاهيم الأساسية للتربية الرياضية من خلال إلقاء المحاضرات. وتبين أن للبرنامج أثرا جوهريا فى تنمية إتجاهات عينة الدراسة وذلك بمستوى معنوية (٠,٠١) فى الأبعاد الأربعة التالية: (خبرة التفوق الرياضى،

خفض التوتر، التوتر والمخاطرة، الصحة واللياقة) بينما لم تظهر فروق جوهرية فى الإتجاهات نحو بعدى الخبرة الجمالية، والخبرة الإجتماعية. (١١٢)

-قامت صديقة أحمد يوسف (١٩٨٠) بإجراء دراسة بهدف التعرف على إتجاهات الطلبة والطالبات ومسئولى جامعة عين شمس نحو النشاط الرياضى. بلغ حجم العينة (٦٠٠) طالبا وطالبة بالإضافة الى عينة من المسئولين عن النشاط الرياضى بالجامعة. وإستخدمت الباحثة مقياسا من تصميمها توصلت الى وجود فرق معنوى دال بين الطلبة والطالبات فى مقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى لصالح الطلبة الذكور الى جانب وجود إتجاهات إيجابة لدى المسئولين نحو النشاط الرياضى بدرجة تزيد عن طلاب الجامعة. كما تبين للباحث أن طلاب السنوات الأولى بالجامعة لديهم إتجاهات أكثر إيجابية نحو النشاط الرياضى عن طلاب السنوات النهائية.(٣٤)

-قامت ليلى عبد السلام إبراهيم (١٩٨٤) بإجراء دراسة للتعرف على إتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية كمفهوم ومهنة. بلغت العينة المستخدمة (٦٠٦) طالبة بالمرحلة الثانوية من الحضر، (٢٠٧) طالبة بالمرحلة الثانوية من الريف. وقد أستخدمت الباحثة مقياسا من تصميمها لقياس الإتجاهات. وكانت أهم النتائج التى توصلت لها ما يلى:

إحتلال المفهوم البدنى الكامل المكانة الأولى فى التقبل يليه المفهوم الصحى فالمفهوم الترويحى. كما أظهرت النتائج عدم وجود إرتباط بين إتجاهات الطالبات نحو التربية الرياضية كمفهوم من ناحية وكمهنة من ناحية أخرى.

وبصفة عامة أظهرت طالبات الريف تقبل أكثر لمهنة التربية الرياضية عن طالبات الحضر. (٦٣)

-قام عفت مختار عبد السلام (١٩٨٢) بدراسة مقارنة بهدف التعرف على إتجاهات طلاب كل من الكليات العملية والكليات النظرية نحو النشاط الرياضى بجامعة القاهرة، تضمنت العينة (٧٩١) طالب وطالبة من الطلاب النظاميين بالصف الثانى والثالث بكليات الجامعة العملية والنظرية. وإستخدم مقياسا من تصميمه لتحقيق أهداف الدراسة.وكانت أهم النتائج التى توصل اليها ما يلى:-

أ- وجود فرق معنوى دال بين طلاب الكليات العملية من الذكور والإناث فى مقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى لصالح الطلاب الذكور.

ب- عدم وجود فرق معنوى دال بين طلاب الكليات النظرية من الذكور والإناث فى مقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى

جـ-وجود فرق معنوى دال بين إتجاهات طلبة الكليات العملية وطلبة الكليات النظرية فى مقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى لصالح طلبة الكليات العملية

د- عدم وجود فرق معنوى دال بين طالبات الكليات العملية وطالبات الكليات النظرية فى مقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى.(٤٧)

قام أسامه كامل راتب (١٩٨٢) بإجراء دراسة بهدف التعرف على مستوى الأداء الحركى ودرجة الإتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية. إستخدم فى هذه الدراسة عينة بلغت (٦٦٦) طالب من الصفوف الثلاثة الدراسية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجيزة التعليمية. وأستخدم لإجراء الدراسة مجموعة أدوات لقياس السرعة والقوة والرشاقة والمرونة، كما أستخدم مقياس كينيون (Kenyon) لقياس الإتجاهات نحو النشاط البدنى، ومقياسا لمفهوم الذات الجسمية. وتوصل الى ما يلى:-

-وجود تباين واضح فى نتائج إتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى من صف دراسى الى أخر، وذلك من خلال الأبعاد الستة التى يقيسها مقياس كينيون للإتجاهات نحو النشاط البدنى

-كما توصل أيضا الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات الجسمية والإتجاهات نحو النشاط البدنى وبين الميول الرياضية للوالدين (٨)

-قامت آمنة إبراهيم (١٩٨٤) بدراسة كان الهدف منها محاولة التعرف على إتجاهات طلبة وطالبات جامعة حلوان بالقاهرة نحو النشاط الرياضى، أستخدمت الباحثة مقياس كينيون Kenyon للإتجاهات نحو النشاط البدنى وأجرته على عينة قوامها (٤٤٠) طالب وطالبه من كليات الجامعة وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من طلبة وطالبات الجامعة فى جميع أبعاد مقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى.

ب- وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة كليات الجامعة فى الإتجاه نحو النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة.

جـ-أما بالنسبة للطالبات فوجدت فروق دالة إحصائيا فى الإتجاه نحو النشاط البدنى كخبرة إجتماعية، وخبرة توتر ومخاطرة، خفض التوتر، والتفوق الرياضى. (٩)

٥/٢/٢ دراسات تناولت تأثير المقررات الدراسية على الإتجاهات نحو التربية الرياضية وأوجه نشاطها

-قام محمد وجيد عبد الجواد (١٩٨٤) بإجراء دراسة على عينة مكونة من (١٠٠) مدرسا بالمرحلة الإبتدائية ممن يدرسون بالكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بالمدينة المنورة والتى إستخدم فيها الباحث مقياس كينيون (Kenyon) لقياس الإتجاهات نحو النشاط البدنى. وأوضحت النتائج فى هذه الدراسة وجود فروق جوهرية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لإتجاهات عينة البحث نحو النشاط البدنى ومتوسط درجاتهم فى المقررات الدراسية قيد البحث.(٧٨)

-قام محمد الحماحمى (١٩٨٩) بإجراء دراسة بهدف التعرف على أثر تدريس مقرر التربية الرياضية على الإتجاهات نحو النشاط الرياضى لدى طلاب جامعة أم القرى. وقد أجرى الباحث دراسته على عينة قوامها (١٠٩) طالبا من طلاب جامعة أم القرى من بينهم (٧٢) طالبا من المسجلين لدراسة مقرر التربية الرياضية مثلوا المجموعة التجريبية، و (٣٧) طالبا غير المسجلين لدراسة المقرر مثلوا المجموعة الضابطة. إستخدم الباحث مقياسا من تصميمه لقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى وقد توصل الباحث الى أن هناك فروق دالة إحصائيا فى الإتجاهات نحو النشاط الرياضى لدى طلاب جامعة أم القرى المسجلين لدراسة مقرر التربية الرياضية لصالح القياس البعدى مما يدل على أن مقرر التربية الرياضية له تأثير إيجابى على الإتجاهات نحو النشاط الرياضى. (٧٧)

-قام محمد عبد السلام غنيم(١٩٩١)بدراسة بهدف التعرف على تغيير إتجاهات الطالبات نحو أهمية التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية، والفروق فى هذه الإتجاهات من فرقة دراسية لأخرى. بلغ حجم العينة المستخدمة (٣٥٤) طالبة موزعين على الصفوف الدراسية الأربع بالكلية إستخدم الباحث مقياسا من تصميمه لقياس الإتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية وتوصل الى

نتائج مؤداها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى الإستجابات التى تم الحصول عليها بين متوسطات الفرقة الأولى والفرة الثانية لصالح الفرقة الثانية.

كذلك هناك فروق فى الإستجابات بين متوسطات الفرقة الثانية والفرقة الثالثة لصالح الفرقة الثالثة كما دلت نتائج المقارنة بين متوسطات درجات الطالبات فى الفرقتين الثالثة والرابعة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقتين.

من هذه النتائج إستخلص الباحث أن الزيادة المعرفية عن طريق الحصول على المعلومات الجديدة عن النشاط الرياضى تؤدى الى تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو أهمية التربية الرياضية. (٧٢)

خلاصة وتعقيب

بالإطلاع على العرض السابق للدراسات التى تناولت الإتجاهات نحو الإنشطة الرياضية نجد أن معظمها قد طبق الباحثون فيها مقياس كينيون (Kenyon) للإتجاهات نحو النشاط البدنى مثل دراسة ميكوى (Maqui, A. H.)، دوتسن (Dotson)، تولسن وشفريت (Tolson & Chevrette)، أسامه راتب، آمنه إبراهيم، محمد وجيد عبد الجواد.

وقد أظهرت النتائج التى توصل لها الباحثون فى هذه الدراسات إختلافا فى ترتيب أبعاد الإتجاهات نحو النشاط البدنى لدى العينات المستخدمة. ويعتقد الباحث أن هذا الإختلاف فى النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات بالرغم من أن المقياس المستخدم فيها واحد، قد يرجع الى وجود إختلاف فى نوعية العينات المختارة، هذا بالإضافة الى العوامل الثقافية والمتغيرات البيئية التى تلعب دورا حيويا وهاما فى التأثير على هذه الإتجاهات. إلا أن دراسة أسامة راتب تبدو أهميتها فى أنها أبرزت أهمية دور الأسر فى تصور الفرد لنفسه وإتجاهاته نحو الممارسة الرياضية. أما بالنسبة لدراسة تولسن و شفريت Tolson & Chevrette فقد تناولت تأثير برنامج دراسى لتلقين مفاهيم التربية الرياضية وتبين أن للبرنامج أثرا جوهريا فى تنمية إتجاهات عينة الدراسة نحو النشاط البدنى. وهو ما توصل اليه محمد وجيد عبد الجواد، ومحمد الحماحمى وإن كان الأخير قد إستخدم مقياسا من تصميمه.

كما أوضحت دراسة ميكوى (Maqui, A. H.) أن هناك أثرا لبعض المتغيرات على درجة وشدة الإتجاه نحو النشاط البدنى حيث وجد أن للخبرات الشخصية أثر فى إيجاد إتجاهات

إيجابية أو سلبية نحو النشاط البدنى وذلك وفقا لما لدى الفرد من خبرات نجاح وفشل فى النشاط وكذلك المستوى الذى وصل إليه الفرد فى الممارسة، كما وجد أن هناك تأثير من الأسرة والأصدقاء على إتجاهات الفرد نحو النشاط البدنى حيث وجد أن الأفراد المنتمين الى أسر تمارس الرياضة لديهم إتجاهات إيجابية بدرجة عالية نحو النشاط البدنى والعكس. أما بالنسبة لدراسة محمد عبد السلام غنيم فقد أوضحت نتائجها أهمية الدور الذى يمكن أن تقوم به الزيادة المعرفية التى تتلقاها الطالبات عن النشاط الرياضى فى تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو أهمية التربية الرياضية.

٦/٣/٣ تعليق عام على الدراسات السابقة

بالنظر الى الدراسات السابقة التى تناولت بالبحث والدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقيم فأنه يمكن القول بصفة عامة أن الإتجاهات الوالدية تمثل متغيرا على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لعملية التنشئة الإجتماعية ومختلف أساليبها وممارستها، مما يجعل لأساليب المعاملة الوالدية أهمية كبرى فى مختلف جوانب النمو النفسى للأبناء وشخصياتهم وإتجاهاتهم وتكيفهم وصحتهم النفسية عموما. وعلى الرغم من تسليم الباحثين فى عديد من مجالات علم النفس والصحة النفسية بأهمية وحيوية الدور الذى تقوم به أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة فى تنشئة الأبناء وتأثيرها على ما يصدر عن الأبناء من سلوك وإتجاهات فإنه من الملاحظ أن أيا من الباحثين لم يتطرق لدراسة طبيعة العلاقة بين الدور الذى تقوم به أساليب المعاملة الوالدية تجاه إتجاهات الأبناء نحو الأنشطة الرياضية. وهو ما يمثل أحد أهداف البحث الحالى الذى يسعى الباحث الى تحقيقه.

أما بالنسبة للدراسات التى تناولت بالبحث متغيرات كل من مفهوم الذات، الأكاديمى وعلاقته بالتحصيل الدراسى. فقد أجمعت هذه الدراسات على الرغم من إختلاف نتائجها على أهمية الدور الذى تقوم به هذه المتغيرات فى عملية التحصيل الدراسى.

بيد أن أغلب هذه الدراسات قد أجريت على عينات من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى أو الثانوى وندر ما تعرض منها لقطاع الشباب المتمثل فى طلاب الجامعات الذين يمثلون صفوة أبناء جيلهم التى سوف تعتمد عليه البلاد فى مسيرة تقدمها. هذا الى جانب ندرة الدراسات التى

تناول العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية وهو ما يمثل الهدف الثانى لهذه الدراسة والذى يسعى الباحث الى تحقيقه.

والأمر الملحوظ فى الدراسات السابق عرضها جميعا بما فيها الدراسات التى تناولت بالبحث والدراسة موضوع الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية أن أغلبها إن لم يكن جميعها قد أجريت على قطاع واحد فقط هو قطاع الحضر (المدن) وندر ما تعرض منها لدراسة طبيعة المتغيرات التى تضمنتها فى قطاع الريف (القرى)، وكذلك لم تضع فى الإعتبار الفروق فى المتغيرات التى تضمنتها بين هذين القطاعين (الريف-الحضر) وأن البحوث التى تناولتها كانت عبارة عن نتائج جانبية لدراسات مهتمة بموضوعات أخرى.

من هنا كان إهتمام الباحث بضرورة معرفة طبيعة العلاقة بين كل من متغيرات أساليب المعاملة الوالدية، مفهوم الذات وبين الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة المنوفية بإعتبارها جامعة إقليمية تضم طلابا من قطاعى الريف والحضر ، وكذلك يسعى الباحث لدراسة الفروق بين هذين القطاعين (الريف والحضر) فى متغيرات البحث. حيث أكدت البحوث العلمية وجود فروق نتيجة إختلاف الإطار الثقافى للمجتمع سواء نتيجة لإختلاف ظروف البيئة فيما بين (ريف أو حضر-مجتمع صناعى أو زراعى-ساحلى أو صحراوى-نامى أو متقدم) أو من حيث إختلاف ظروف التنشئة الإجتماعية أو التعليمية.

وخلاصة القول فإن دراسة الباحث وعرضه للدراسات والبحوث السابقة والمشابهة الى حد ما- (حيث تعذر وجود دراسات-على حد علم الباحث-تناولت مجموعة المتغيرات التى تناولها الباحث فى دراسته الحالية مجتمعة معا)-كان عونا وإستزادة له فى فهمه لعمق مشكلة البحث وفرض الفروض الخاصة به، وهديا له فى إختيار وسائل جمع البيانات، وفى إختيار العينة المستخدمة فى البحث، وكذلك فى تحديد المنهج المستخدم مما ساهم فى أن ينتقى الباحث أفضل أساليب المعالجة الإحصائية التى تتناسب مع ما تم جمعه من بيانات، فكانت منهجية بحثه إستنادا على خبرات علمية وحقائق تناولها الباحثون فى دراساتهم السابقة.